

الجيش والأمن يقضيان على الإرهابيين الحاج عيسى و«ن. مبارك»

ص 24



في ذكرى
رحيل
الهوري
ص 09



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17225

04 جانفي 2017 م

الأربعاء 05 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ

ISSN 1111-0449

عقب المصادقة على قانون
المرور



طلعي: الزيادة في تسعيرة
النقل غير قانونية واجتماع
مع النقابات قريبا
ص 04

«الشعب» ترصد عملية
جراحية معقدة لزراعة كلية
بجامعة الأوراس
125 عملية في انتظار
تمديد التجربة
إلى زرع الكبد
ص 07

سيد علي صخري :
70 نشاطا متعدد
الأوجه ب«شباب دزائر»
ص 24

بلهاني (حارس وفاق سطيف)
لـ «الشعب»



عودة ماضي
مكسب للوفاق
ص 19

مواطنون، أحزاب وجمعيات يستنكرون أعمال العنف والتخريب

تحذير من الانزلاقات الخطيرة والمساس بأمن واستقرار الوطن



رواد شبكات التواصل
الاجتماعي:

من لم يعيش
جحيم العشرية
السوداء لا يعرف
نعمة الهدوء
والطمأنينة

ص 05

بدوي من قالمة:

الضغط لخلق المحلات التجارية طريق غير حضاري

ص 03

الخضر يواصلون التدريب
في سيدي موسى بتعداد كامل

ليكانس : رفع جاهزية
اللاعبين قبل الموعد القاري

ص 19



التغيير بالسلاح خيار
غير مرغوب فيه

بداية مرحلة العد
العكسي لحل
الأزمة السورية

ص 14/13/12/11





مناقشة مشروع قانون القياسة

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله في جلسات علنية، اليوم، على الساعة التاسعة صباحا، تخصص لمناقشة مشروع قانون القياسة، كما يستمع نواب المجلس لرد ممثل الحكومة.



لهيري يتفقد وحدات الحماية المدنية في بشار

يوصل المدير العام للحماية المدنية مصطفى لهيري زيارته، اليوم، إلى ولاية بشار. يبدشن خلالها ويتفقد وحدات عملية بالولاية، بكل من بن زريق، دائرة لبحر ببولعدم دائرة تبليالة، لعبادلة، الدبداب، تاغيت والقنادسة.



هامل يفتتح الأيام الطبية الجراحية للأمن الوطني

يشرف المدير العام للأمن الوطني عبد الغني هامل، على افتتاح الطبعة 10 للأيام الطبية الجراحية للأمن الوطني، على مستوى مركز التكوين التقني المتواصل بالمديرية العامة بحيدرة، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.



مبتول يحاضر حول قانون المالية 2017

ينشط الخبير عبد الرحمن مبتول، اليوم، ندوتين: الأولى، حول قانون المالية 2017...

«التوازنات الاقتصادية والمالية الكبرى وآفاق الاقتصاد الجزائري». - والثانية، حول موضوع «التحولات الطاقوية العالمية وآفاق أسعار النفط والغاز» وذلك بفندق سيبوس بعناية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، و17:00 مساء.



ندوة علمية حول توحيد المصطلحات

يستضيف المجمع الجزائري للغة العربية، اليوم، اجتماع اتحاد المجمع اللغوية العربية في دورته السابعة والأربعين، بحضور الطاقم الوزاري وسفراء الدول العربية المعتمدين بالجزائر. وسيكون متبوعا بندوة علمية حول موضوع «توحيد المصطلحات وسبل تعميمها»، على الساعة التاسعة صباحا، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس - العاصمة.

لقاء مغاربي حول سرطان البروستات

تنظم الجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في الأورام السرطانية، يومي 6 و 7 جانفي الجاري، لقاء مغاربيا حول سرطان البروستات، بحيث سيتم عقد ندوة صحفية يوم 7 جانفي على الساعة العاشرة صباحا بفندق الشيراظون.



غول يلتقي مناصلي الحزب بالعاصمة

يلتقي رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، اليوم، مناصليه بالمقر الولائي بشارع ديدوش مراد، ساحة أودان، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.



حداد ينشط تجمعا بالجلفة



ينشط الأمين العام لحزب جبهة النضال الوطني عبد الله حداد، يوم 07 جانفي الجاري، تجمعا مع مناصلي الحزب بولاية الجلفة، وذلك بقاعة ديوان الثقافة والسياحة «زيتوني محمد» - قاعة السينما الكواكب سابقا - ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.



دور الكشف في ثورة التحرير الوطني

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية ومن خلال ملحقاتها الولائية 36 ومديريات المجاهدين التي لا تتوفر على ملحقات، ينظم اللقاء الجماعي رقم 122.

خصص هذا اللقاء لموضوع «دور الكشف الإسلامية الجزائرية في ثورة التحرير الوطني».

ندوة جهوية لاتحاد الشبيبة الجزائرية



يشرف الأمين العام للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية طاهر قايس، يوم 07 جانفي الجاري، على الندوة الجهوية لولايات الشرق الجزائري بأم البواقي، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.



نشاط ثقافي للمركز الثقافي الإسلامي لبومرداس

ينظم المركز الثقافي الإسلامي لبومرداس نشاطا ثقافيا متنوعا، وذلك أيام: 08 جانفي إحياء لليوم العربي لمحو الأمية، و11 جانفي احتفالا بالسنة الأمازيغية، و12 جانفي باليوم الوطني للصحة.

ضحية في حادث مرور بغليزان

لقي شخص مصرعه وأصيب مرافقه بجروح خطيرة في حادث مرور وقع، مساء أمس، بإقليم بلدة الكناندة (30 كلم جنوب غليزان)، وفق ما أفاد به ضابط المناوبة بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية المأزم علي عابد المراميم، موضحا أن الحادث وقع في حدود الساعة 15:00 على مستوى الطريق الوطني رقم 23 بالمدخل الغربي لبلدة الكناندة (سيدي لزرق) إثر اصطدام بين سيارة سياحية وشاحنة ذات مقطورة. وقد خلف الحادث مصرع سائق السيارة (40 سنة) بعين المكان وإصابة مرافقه (30 سنة) بجروح عميقة على مستوى الرأس. وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية للجرحي وإجلانهم إلى العيادة المتعددة الخدمات. ومن جهتها فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الحادث.

العطل المرضية تثقل كاهل كاسنوس



أكد المشاركون في يوم إعلامي حول العطل المرضية المفتعلة انتظم، أمس، بسيدي بلعباس، على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة وتفعيل دور الرقابة من أجل المحافظة على التوازنات المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء.

وأوضح المشاركون في هذا اللقاء من إدارات بالوكالات المحلية لذات الصندوق وأطباء عامين وخووص أن ظاهرة العطل المرضية المفتعلة تثقل كاهل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وتتسبب في اختلال توازنه المالي ما يستدعي تضافر جهود مجمل الفاعلين لمحاربتها من خلال تفعيل دور الرقابة في هذا الشأن.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

بوضياف من تيارت: تخرج 2200 طبيب مختص والبرنامج الوطني للقاح لم يتأخر



قصر الشلالة، من شأنها تخفيف الضغط وتقريب المصلحة من سكان المنطقة. وأشرف كذلك على تدشين عيادة متعددة الخدمات بسيدي الحسني. أما بدائرة قصر الشلالة فقد تفقد وزير الصحة المؤسسة العمومية الاستشفائية، وزار مشروع إنجاز وحدة الاستعجالات الطبية الجراحية.

دائرة السوقر كانت محل زيارة بوضياف، حيث اطلع على سير الأشغال بمشروع مستشفى 120 سرير الذي ينتظره سكان المنطقة بفارغ الصبر والذي سيخفف الضغط عن مستشفى ناصر قرميط، الذي يقدم الخدمات الطبية لأكثر من 100 ألف نسمة.

بعاصمة الولاية تيارت، وقف وزير الصحة مطولا، حيث تفقد عديد المشاريع، منها مركب الأمومة والطفولة ودشن المقر الجديد لمديرية الصحة والسكان. كما زار المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض النساء والتوليد، التي تعتبر الوحيدة بالمنطقة وتفقد المؤسسة العمومية الاستشفائية المختصة في طب الأذن، الأنف والحنجرة والعيون وجراحة الأسنان. كما عاين المؤسسة العمومية الاستشفائية يوسف الدمرجي.

تيارت: عمارة.ع

بن غبريت في لقائها بالشركاء الاجتماعيين: التراجع عن بعض القرارات ليس سلبيا



تحمل «نظرة استشرافية» وليس عكس ذلك، مثلما تريد الترويج له بعض الخطابات. للتذكير، فقد تراجعت وزارة التربية الوطنية خلال السنة المنقضية، عن أجندة البكالوريا والتي سيتم تنظيمها في أربعة أيام بدل ثلاثة. كما تم التراجع عن مدة العطلة الشتوية الحالية والتي انتقلت من 10 أيام إلى 18 يوما، نزولا عند رغبة التلاميذ. واعتبرت الوزارة، أن «المجتمع له كل الحق لمعرفة كل ما يتعلق بالقطاع»، مؤكدة أنه منذ توليها القطاع في ماي 2014، «بلغ عدد الأسئلة التي طرحها نواب البرلمان حول القطاع 205 سؤال.

وفي حديثها عن أجندة هذا اللقاء، أكدت الوزارة أن هذا اللقاء يتناول عدة قضايا، لاسيما تقييم الفصل الأول والتحضير للفصل الثاني وكذا التحضير للسنة الدراسية المقبلة 2017-2018.

كما يتناول اللقاء، بحسب بن غبريت، وضعية الموظفين وكل ما يتعلق بمسابقات التوظيف وعمليات التكوين، خاصة البرامج التربوية الجديدة والاستراتيجية الوطنية للمعالجة البيداغوجية.

وبالمناسبة، شددت الوزيرة على أهمية الحوار، سواء مع النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ وكذا مع منتخبي الشعب.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أن البرنامج الوطني للقاحات لم يسجل أي تأخر، كما يزعم بعض، مضيفا أن الجزائر لم تسجل أي حالة وفيات جراء عدم التطعيم وهي ريادة تفتخر بها.

عن قانون الصحة قال بوضياف، إن القانون جاهز وينتظر أن يقدم إلى البرلمان قريبا.

في حين أوضح بشأن الأطباء الأخصائيين، أنه ينتظر تخرج 2200 طبيب مختص في جميع التخصصات، ستستفيد منهم مستشفيات الوطن.

جاءت تصريحات وزير الصحة، خلال زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية تيارت، أمس، اطلع خلالها على عدة مشاريع قطاعية، حيث ثمن الجهود التي تقوم بها السلطات المحلية، سواء من حيث المشاريع المسجلة أو من حيث التأطير. ويجري حاليا 350 شبه طبي تربصا، كما من المنتظر أن تخرج 10 قابلات، لتغطية العجز الذي تشهده الولاية جراء الخروج إلى التقاعد والترقية.

كما أعطى الوزير تعليمات بفتح وحدة لمعالجة داء السرطان بدائرة

بدوي من قالمة: الضغط لغلق المحلات التجارية طريق غير حضاري

الأمن والاستقرار حجر الزاوية وتحسين مستوى المعيشة أولوية وطنية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، بقالة أن «كل من يحاول المساس بالممتلكات العامة والخاصة سيجد أمامه مؤسسات الجمهورية بالمرصاد».

واختبار مدى تمسكهم بوطنهم وقيمهم وثوابتهم، مؤكدا أن هذه الأطراف «لم ولن تبلغ مقاصدها» وأنها «واهمة». وقال الوزير، إن الجزائر «يفضل أبنائها حماة الوطن من مختلف الأسلاك الأمنية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي ويفضل وعي وتماسك مواطنيها، ستدافع بكل عزم وبكل ما أوتيت من قوة للمحافظة على كل هذه المكاسب في مجال الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية».

واعتبر بدوي، أن المرحلة التي تمر بها البلاد «دقيقة» وتقتضي رص الصفوف والتكافل في رفع التحديات وتجاوز كل عوامل الخلاف، مبرزا أنه «عوض شحذ الرأي العام لهدم ما تم بناؤه، كان حريا أن يتم شحذ وتعبئة الإرادات الصادقة وجمعها في سبيل تحقيق وثبة سليمة أخرى في بناء الوطن، تسمو فوق كل النعرات السياسية والإيديولوجية».

من جهة أخرى، جدد الوزير تأكيد نية الحكومة الجزائرية الحقيقية خلال السنة الجارية على مواصلة مشروعها المتكامل في عصرنة المرفق العام، من خلال الانتقال إلى جيل جديد من الخدمات، تتمثل في تقديم الوثائق الإدارية للمواطن والاعتماد على التوقيع الإلكتروني لها، إضافة إلى العمل على إنجاز مشروع طموح يتمثل في «بلدية إلكترونية» غير ورقية، لتشمل فيما بعد كل الإدارات الجزائرية. وبشأن المواعيد الانتخابية المقبلة في البلاد، قال بدوي إنها «مصرية»، كما أن الدولة مصرة على توفير كل الوسائل التي تمكن الناخب من اختيار ممثليه بكل حرية وشفافية، من خلال إقحام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية الانتخابية، لتحسين وتسهيل استغلال البطاقة لانتخابية بطرق آلية، تسمح لممثلي المرشحين والهيئات المؤهلة بمهامها الرقابية بسهولة أكبر.



أوضح بدوي في ردّه على أسئلة الصحفيين حول الأحداث التي شهدتها، أمس الأول، بجاية، أن «الدولة الجزائرية بمؤسساتها وقوانينها وعدلتها تقف بالمرصاد للحفاظ على الأملاك العامة والخاصة».

وقال، إن «محاولة البعض فرض آرائهم في كثير من الأحيان بأساليب عنيفة ومحاولة فرض غلق المحلات التجارية هي طرق غير حضارية».

مضيفا أن «قوة الدولة الجزائرية تستمد أيضا من وعي مواطنيها وتفهمهم لضرورة الحفاظ على المكتسبات».

وذكر بدوي خلال هذا اللقاء الصحفي، الذي جرى بالمرزعة النموذجية «عبد المجيد ريشي» ببلدية بلخير، أن «الدولة الجزائرية وبتعليمات من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، هي الحامي الأول والأساسي للقدر الشرائية للمواطن»، نافيا أن «تكون المكتسبات الاجتماعية للمواطن قد مست في قانون المالية 2017».

وأوضح الوزير في هذا السياق، أن «الدولة الجزائرية قد خصصت ضمن قانون المالية 2017 ما يزيد عن 10 ملايين دولار للحفاظ الدائم على الدعم الموجه للمواطن»، مضيفاً أن «الحكومة الجزائرية وبتعليمات من

توظيف أساتذة التربية

الإعلان عن قوائم الناجحين قبل 20 جانفي بوهرا

تتكمّل خبرتهم 5 سنوات لا غير، بحسب ذات المصادر.

للعلم، أقرّجت مديرية التربية بوهرا، مساء يوم الخميس الفارط، عن نتائج امتحان الترقية لرتبة أستاذ رئيسي للأطوار التعليمية الثلاثة، والتي عرفت نجاح 125 أستاذ في الطور الثانوي و306 أستاذ في الطور المتوسط وفي الابتدائي نجح 273 أستاذ، بحسب ما كشفتته مديرية التربية بوهرا، التي قامت إلى جانب ذلك بالإعلان عن قوائم الأساتذة الاحتياطيين في هذه الامتحانات المصرية التي انتظرها كل من له خبرة أكثر من 5 سنوات في المجال.

حد، من أجل ضخ أموال الترقية للمعنيين بالأمر وهذا عقب التدقيق في جميع القوائم التي تضم أزيد من 700 أستاذ ناجح بالأطوار التعليمية الثلاث.

وبشأن الأساتذة غير الناجحين، وأوضحت مصادرها، أن هذا الملف يخص الذين لم يكملوا 5 سنوات كاملة خبرة من موعد المسابقة المرافق لـ 10 ديسمبر الفارط، في حين تم إقصاء الذين حصلوا على نقاط إقصائية في مادة من المواد التي امتحنوا فيها.

بحسب التوضيحات المقدمة، فإنّ الحظ سيكون حليف الأساتذة المدرجين في القوائم الاحتياطية لاستخلاف من لم

كشفت مصادر من مديرية التربية بوهرا لـ «الشعب»، أن مفتشية التوظيف العمومي، بالتنسيق مع مصلحة الامتحانات، بصدد المصادقة على القوائم النهائية للناجحين في امتحانات الترقية الخاصة برتبة أستاذ رئيسي لجميع الأطوار.

وهرا: براهيمية مسعودة

أكدت ذات الجهة، أنّه سيتم الإعلان عن النتائج النهائية مع تسليم مقررات الترقية للأساتذة الناجحين وبعد تبليغ المحاضر لمديرية التربية قبل 20 جانفي كأقصى

التقييم المدرسي مع الشركاء الاجتماعيين في ابريل المقبل

سنة 2017 ، الى جانب اجراء مسابقة و طنية للتوظيف في بعض التخصصات غير موجودة في الارضية الرقمية منها الرياضيات والفيزياء.

وأضافت أن تحديد عدد المناصب، يكون بناء على خلاصة الاجتماعات الجهوية.

من جهة اخرى اكدت الوزيرة على موافقتها للعودة للقاءات الثنائية و الثلاثية مع كل نقابة ، و تكوين لجان لاعادة النظر في اختلالات القانون الأساسي لقطاع التربية و الخدمات الاجتماعية والعنف المدرسي.

وفي ملف العنف في الوسط المدرسي ،أكدت الوزيرة أن «خسائر كبيرة مست مؤخرا بعض المرافق العمومية في بعض الولايات» مؤكدة ان هذه الممارسات «غير مقبولة «لا سيما وأن الهدف يتمثل في بلوغ «مدرسة نوعية

المدرسية و لهذا سيتم فتح استشارة وطنية حول عملية التقييم .

وفي هذا الإطار ، دعت السيدة بن غبريت كل المؤطرين و الأساتذة على المستوى المحلي تقديم مساهمتهم في هذا الملف الهام لضمان تحضير جيد للدخول المدرسي 2017 – 2018.

كما تم التركيز تضيف الوزيرة على الحوكمة . معلنة بالمناسبة عن لقاء ينظم يوم الخميس المقبل مع مديري التربية يخصص لطرح انشغالات الشركاء الاجتماعيين المتمثلة في ضرورة معالجة «الاختلالات و عدم التواصل بين المسؤولين المحليين والشركاء الاجتماعيين».

وبخصوص عملية التوظيف أكدت السيدة بن غبريت مواصلة استغلال الارضية الرقمية في عملية التوظيف خلال

ستظم وزارة التربية الوطنية ملتقى وطني مع الشركاء الاجتماعيين ،يخصص لتقديم حصيلة استشارة وطنية حول التقييم المدرسي ، في ابريل المقبل حسب ما أعلنته امس ، بالجزائر العاصمة ووزارة التربية الوطنية نورية بن غبريت. وأوضحت الوزارة في تصريح للصحافة على هامش لقاءها بالشركاء الاجتماعيين (نقابات و جمعيات اولياء التلاميذ) ، « ان الإستشارة الوطنية حول عملية التقييم المدرسي ستطلق في شهر فبراير المقبل ، وستتوج بملتقى وطني مع الشركاء الاجتماعيين لتقديم خلاصة هذه الإستشارة لأن الهدف -كما قالت- هو تحضير الدخول المدرسي 2017-2018.

وأبرزت الوزيرة ، ان الشركاء الاجتماعيين في لقائهم اليوم طالبوا» بالتمعق حول بعض الملفات لا سيما الوتيرة

احرق وطنك من أجل الخبز لتجده مجانا في مخيمات اللجوء الشعار الأكثر تداولاً في شبكات التواصل الاجتماعي اليوم

يثبت الشباب الجزائري في كل مرة أنه يتمتع بدرجة عالية من الوعي و الإدراك لما يطبخ في الغرف المظلمة و المخابر المتخصصة في بث الفوضى و إشعال الاحتجاجات بهدف تخريب الجزائر و ضرب وحدتها و استقرارها لأن بعض الدوائر لم تستع كيف أفلتت الجزائر من قبضتها و شكلت الاستثناء العربي، لهذا أصبحت تنصيد أدنى فرصة لبث سمومها و إطلاق العنان لأبواقها المظلمة والكاذبة بصب الزيت على النار و تأجيج أسنة فتنة يريدون لها أن لا تبقى و لاتذر و هاهي الكثير من وسائل الإعلام تريد أن تجعل من الحبة قبة و تعطي الانطباع بأن الجزائر تحولت إلى كرة نار تلتهم كل شيء في طريقها في تعاملها مع أحداث ولاية بجاية التي عرفت انزلاقات غير مقبولة أخرجتها عن نطاق حرية التعبير و أعراف الاحتجاج السلمي و هي حقوق يضمنها الدستور و قوانين الجمهورية، بل إن تلك القنوات لم تتردد في استغلال خبيث لصور و فيديوها قديمة تعود لاحتجاجات 2011 التي شهدتها الجزائر و خرجت منها بسلام بفضل وعي الشعب الذي علمته التجربة أنه أكبر من أن يتحول إلى مجرّد خبر مثير في أدوات و أبواق الدعاية و الكذب التي تطلق على نفسها وسائل إعلام في حين هي مجرد أدوات في يد مركبات الأسلحة الضخمة مكلفة بتغذية حروب النيابة التي تستخدم فيها الشعوب المغلوبة على أمرها كوقود!

إن المتصفح لشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر يلمس أن الشباب الجزائري و على عكس ما يعتقد بعض قاصري النظر من كون اهتماماته لا تتجاوز تسريحة شعره و شراء سروال جينز ممزق بينما أثبت مستوى عال من الإدراك و اليقظة لما يراد للجزائر ويحاك ضدها و يكفي أن تقرأ بعض الشعارات البارزة التي تدعو إلى نبذ العنف و الحفاظ على الجزائر و ما ورد عليها من تعليقات في الفيسبوك أو تويتر و كل الشبكات الاجتماعية الأخرى لتكتشف أن هذه هذه الشبكات التي استعملت في السابق لتجييش الشباب و تحريضهم على العنف و التخريب أصبح يستغلها نفس الشباب لمواجهة التضليل و كشف الأكاذيب و الأباطيل بالصوت والصورة و ليس هذا فقط بل أصبح يستغلها في حملات التضامن و الخطوات الإيجابية الأخرى.

أمين بلعمري

قالت إن الفوضى لا تخدم سوى قوى الاستبداد المعادية للديمقراطية رابطة حقوق الإنسان تحذر من الفتنة وتدعو إلى ضبط النفس

لإيجاد حلول مستعجلة لتهدئة الأوضاع بعد انهيار القدرة الشرائية خاصة الفئات المحرومة والكادحة من الشعب الجزائري كقيلة بإحداث انفجار وشيك و أن الاستمرار بهذه السياسة ينذر بكارثة اجتماعية في الجزائر.

وتابعت الرابطة حسب بيانها باهتمام شديد وقلق بالغ تطورات التي تجري في بعض المناطق من التراب الوطني في ضوء التظاهرات الاحتجاجية الاجتماعية التي تحولت إلى عمليات قطع الطريق، إشعال العجلات المطاطية نهب وتخريب الممتلكات العمومية.

جلال بوطي

ناشدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس، الجزائريين بتوخي الحذر وعدم الانجرار وراء مخططات الفتنة ودعت إلى ضبط النفس لتفادي الانزلاق، محذرة المجتمع المدني من أن الفوضى لا تخدم إلا قوى الاستبداد المعادية للديمقراطية، مما نطلب من أصحاب الضمانات الحية أن يكونوا واعيين لما يخطط في الخفاء مع طيور الظلام .

كما دعت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان لها تحصلت «الشعب» على نسخة منه أمس، الحكومة

سكان بجاية يستيقضون على صور مرعبة أعمال التخريب والنهب تثير الاستنكار

عودة الهدوء ودعوات لتجنب الانزلاق الخطير وإفشال مخطط زرع الفتنة

عاد الهدوء، نهار أمس، إلى مدينة بجاية بعد ليلة صاخبة، تميزت بمواجهات بين محتجين وقوات مكافحة الشغب بالقرب من مقر الولاية، واستمرت إلى حدود العاشرة ليلا، على خلفية إضراب التجار الذي دعت إليه أطراف مجهولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مهددة بحرق كل محل يفتح وهو ما أثار موجة استنكار واسعة تحذر من مغبة الانزلاق والمساس بالاستقرار والأمن المكسبين الهامين .



بجاية: بن النوي توهامي

استيقظ سكان المدينة، على صور مرعبة نتيجة أعمال التخريب والنهب، التي خلفت خسائر مادية وسرقة في بعض الممتلكات والمركبات، حيث طالت مديرية التربية للولاية بحي الحرية، محل شركة كوندور' الكائن بحي كريم بلقاسم، وحافلة بقيمة 140 مليون دج سنتيم كانت تقودها امرأة، أرغمت على النزول وأضرمت بها النيران من طرف بعض المتهورين، فضلا عن تكسير مواقف محطات الحافلات وإشعال النيران في حاويات القمامة والعجلات المطاطية.

وفي الأحداث التي لقيت تنديد العديد من جمعيات والمواطنين، الذين تأسفوا لما آلت إليه الأوضاع والانزلاق، الذي كاد يأتي بما لا تحمد عقباه لولا يقظة رجال الأمن وحكمتهم، الذين وظفوا خبرتهم في

الميدان، كما باشرت تحقيقا لتحديد المتسببين في هذه الأعمال التخريبية، و تمكنت من توقيف أزيد من 27 شابا تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة، كما تمكنت من استرجاع بعض الأجهزة المسروقة، من المؤسسات التي تعرضت للاعتداء و السطو.

ولقي الإضراب في يومه الثاني استجابة متفاوتة من طرف التجار، الذي تلقوا تهديدا بكسر محلاتهم في حالة فتحها حيث ضمنت كل المصالح الإدارية التابعة للدولة الخدمة بشكل عادي، وهو نفس الأمر بالنسبة للناقلين الخواص، المقاهي والصيدليات.

وقد ناشدت العديد من الجهات المواطنين، لتوخي الحذر والابتعاد عن أعمال العنف و التخريب التي تستهدف ضرب استقرار المنطقة، وإدخالها في نفق مظلم من الأحداث التي تخلف

رواد مواقع التواصل الاجتماعي يحذرون من أعمال العنف و التخريب

من لم يعيش فترة العشرية السوداء لا يعرف نعمة الأمن و الاستقرار



عليكم، ما ذنب الحافلة التي يستقلها أخواتكم وأولياءكم وأصدقائكم، نعم للاحتجاج ولكن لا للتخريب الذي يتسبب فيه الشباب الطائش الذين يحتجون دون هدف، إذا كان التعبير عن رفض سياسة التقشف و قانون المالية بهذه الطريقة فالأفضل أن نتقشف حياتنا كلها و لا نرى مثل هذه المناظر التي تدل على عدم التحلي بالسلوك الحضاري .

التهديدات بالقتل المتكررة وسماع ومشاهدة تبادل إطلاق النار بين الإرهابيين وأعداء الأمن معبرين بالقول : «من لم يعيش فترة العشرية السوداء لا يعرف نعمة الأمن و الاستقرار، ونعمة السفر ليلا، ونعمة حمل بطاقة التعريف وبطاقة العمل، ونعمة الخروج مع الأهل والأولاد».

وأضافوا في نفس السياق «عييب و عار

يخرج من قبل إلى الشارع للاحتجاج بسبب غياب العدالة في قضايا الفساد والسرقة التي طالت أغنى المؤسسات الجزائرية.

كما ذكر بعض النشطاء بأصعب مرحلها شهدتها الجزائر في فترة التسعينات، حيث كان لا يستطيع أي مواطن جزائري مغادرة البيت بعد الساعة الخامسة مساء زيادة على

يجلب إلا الدمار « كلها شعارات تداولها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي منذ الساعات الأولى من انطلاق الاحتجاجات التي تم من خلالها استعمال مواد حارقة وأسلحة بيضاء لتكسير المحلات التجارية وتخريب حافلات نقل المسافرين.

وأشار الجزائريون من خلال تعليقاتهم إلى أن أعمال الشغب لن تؤدي إلى نتيجة ولن تغير الواقع بل توجد أساليب بديلة سلمية يمكن من خلالها المطالبة بإعادة النظر في زيادات الأسعار والضرائب التي فرضها قانون المالية 2017 بعيدا عن الفوضى والدمار، مؤكدين أن التغيير لن يكون بالتخريب بل بإصلاح النفوس .

من جهة أخرى حذر النشطاء من الأجندات الخارجية التي تستثمر في كل نقطة هشة حتى ولو كانت بسيطة، داعين إلى ضرورة التحلي باليقظة من المؤامرات التي تحاك ضد استقرار وأمن البلاد وعدم الانسياق وراء دعوات خراب الأوطان وضياع الأمن والأمان ، لتفادي ما وقع في بعض الدول العربية في إطار ما يسمى بثورات الربيع العربي .

وتعجب آخرون من ردة فعل الشباب العنيفة بسبب ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية، مشيرين إلى أن الشعب لم

توسعت دائرة الرافضين لدعوات نشر الفوضى والفتنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر رواد الفايبسوك عن موافقهم الداعمة للحفاظ على نعمة الأمن و الاستقرار في الجزائر، من خلال نشرهم لتعليقات منددة بأعمال التخريب و العنف التي مست ولاية بجاية حيث تم حرق حافلة النقل الحضري بطريقة لا تعبر عن سلمية الاحتجاجات المزعومة .

صونيا طبة

حذر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من أن تأخذ هذه الاحتجاجات التي نادت إليها بعض الأطراف المجهولة بعدا خطيرا و تعيد الجزائريين إلى الأحداث الدامية التي عاشوها خلال فترة العشرية السوداء، ونشروا شعارات على صفحات خاصة تدعو إلى الكف عن ممارسة العنف و تخريب ممتلكات المواطنين الذين وقعوا ضحية بعض الانتهازيين الذين اغتنموا الفرصة للتأثير على الشباب محاولين زعزعة استقرار البلد .

« احذروا الفتنة، لا للعنف والتخريب «حافظو على استقرار الجزائر » و « طالب بحقك دون تخريب العنف لا

ممر علوي يشكل خطرا حقيقيا على مستعمليه مفترق طرق حي قايدي بيرج الكيفان دون إنارة عمومية



قايدي، موحوس، دراع السوطة والمرجة... إلخ. ويؤدي عدم وجود الإنارة في هذا المفترق على طول الجسر المؤدي إلى مدخل "سوريكال"، الذي يلتقي بمفترق آخر يقطع طريق دياب عيسى أو ما يسمى بحي "بوزيد سعال" إلى مشاكل حقيقية، خاصة وأنه مفترق حيوي بأربعة اتجاهات معقدة، بالنظر لما يخلفه من ضغط مروري وحوادث وما ينجر عنها من مشاحنات كلامية تصل إلى السب والقذف والتشاكب بالأيدي.

ليس بعيدا عن المفترق وعند انتهاء طريق دياب عيسى في مدخل بلدية برج الكيفان، الذي يمر بها طريق سريع ويربط بين ضفتيهما ممر علوي مهلهل، رغم أن بناءه بالقرب من مركز الشرطة، إلا أنه يشكل خطرا حقيقيا على مستعمليه، لاسيما الأطفال. كون السياج الحديدي صدئ وزالت الكثير من أجزائه وتم اللجوء إلى سدها بقطع صغير من الأسبجة المتراسة وربطها بخيوط نحاسية وكثير منها زال، وحتى أرضية السلام من الجهة المتبقية مليئة بالشقوق. رغم هذه الوضعية الكارثية، لم تتحرك، لحد الساعة، أي جهة لإعادة صيانتها أو على الأقل استبدال السياج، أو غلقه أمام مستعمليه وإن كان ذلك مستحيلا، لأنه الممر الوحيد الذي يربط الضفتين اللتين يقطعهما طريق سريع جد خطير.

نزولا عند الطلب الملح لربائته "بدر" يفتح وكالته بوادي التاغية وأخرى ببوحنيفية قريبا



من أجل تخفيف عبء التقلات عنهم إلى وكالات البنك بغريس وأحيانا إلى ولاية سعيدة للاستفادة من مختلف الخدمات البنكية والمالية التي يوفرها البنك للفلاحين، على غرار إجراءات الدعم الفلاحي بأنواعه.

والمدير الجهوي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية قال لـ "الشعب"، إنه وإضافة إلى رغبة البنك في تقريب وتسهيل خدماته لزيائته، مع ضمان الاستقبال الأمثل لهم، فإنه يعتزم توسيع شبكة هياكله بمعسكر، حيث سيتم الشروع، قريبا، في تهيئة مقر البنك بمدينة الحمامات بوحنيفية، التي لا توجد بها إطلاقا خدمات بنكية للسائح.

والي المسيلة في ندوة صحفية: رصد 100 مليار سنتيم لححلة التنمية المحلية

لبرنامج الاستعجالي مقتطع من الأرصدة المتبقية، على أن ينتهي منه قبل حلول شهر مارس، مؤكدا أنه اتخذ عدة إجراءات صارمة، من بينها حث المقاولات المكلفة بإنجاز المشاريع على الانتهاء منها في الأجل المحددة. على غرار مشروع الانطلاق في عملية الفرز الانتقائي للأحياء التي تتدرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين مديرية البيئة وحي 300 مسكن التي تتعلق باختيار أحسن حي نظيف من خلال رفع النفايات. كما طلب الوالي من الجميع تقديم يد المساعدة، ملحا على ضرورة الحفاظ على الطابع المعماري القديم للأحياء العتيقة من أجل الإبقاء على النسق العمراني القديم والذي يعتبر بمثابة موروث حضاري وجب الحفاظ عليه. في ذات الشأن، وعد الوالي تجار الكدية بإعادة تهيئة السوق خلال الأيام القليلة القادمة.

يفتقد مفترق الطرق المؤدي لحي قايدي، التابع إداريا لبلدية برج الكيفان، إلى غاية الجسر الرابط بينه وبين حي 08 ماي التابع لبلدية باب الزوار، للإنارة العمومية، رغم نصب أعمدة كهربائية لكنها معطلة إلى غاية اليوم. وهو ما أثار استياء قاطني الحي والمناطق المجاورة له وصعب من تنقلاتهم ليلا وفي ساعات الصباح الأولى.

سعاد بوعبوش

تحول غياب الإنارة العمومية بمفترق الطرق قايدي، إلى مشكل حقيقي لمستعملي المركبات، خاصة وأنه يقع في منطقة معروفة بنشاطها الصناعي والتجارية، ما ينعكس على حركة المرور، لاسيما السيارات وشاحنات الوزن الثقيل والمركبات السياحية. والغريب في الأمر، أن هذا المفترق تم إنجازه ليكون طريقا اجتنابيا يربط حي قايدي بحي "سوريكال"، رغم الوظيفة الحيوية له، باعتباره معبرا مختصرا يزيل الكثير من الأعباء والعزلة عن الأحياء الاجتياحية لبرج الكيفان البعيدة عن مركز البلدية والقريبة من باب الزوار، على غرار حي

أسعار مبالغ فيها وخدمات ضعيفة "ابتزاز" العائلات في مساحات اللعب والترفيه باسم العطلة المدرسية

تعرف مختلف مساحات اللعب والترفيه بالعاصمة، إقبالا كبيرا من العائلات التي تستسلم لطلبات أطفالها خلال العطلة الشتوية بالخروج للترويج عن النفس والتسلية والتخلص من ضغط الدراسة والامتحانات.

بعض السلوكات غير الحضارية حيث لا يحترم الكثيرون الطوابير وهو ما يسبب حدوث ملاسنات بين أولياء الأطفال. واشتكى زوار حديقة الوثام غلاء القططار الذي يربط بين حديقة الحيوانات من منطقة الحوضين نحو حديقة الحيوانات الرئيسية، حيث يدفع الكبار 100 دج والصغار 50 دج لمسافة لا تتعدى 04 كلم، والأسرة التي تتكون من 4 أفراد تجد نفسها مضطرة لدفع 600 دج بين تذاكر الدخول واستعمال القططار.

من جهتها رفعت حديقة التجارب بالحامة، تذاكر الدخول بـ80 من المائة، فدخول الحديقة بات يكلف الراغب فيه 100 دج بدلا من 60 دينار. والغريب في الأمر، أن دخول حديقة الحيوانات كذلك بـ100 دج ويجد الفرد نفسه محاصرا بالازدحام والروائح الكريهة المنبعثة من أقفاص الحيوانات الناتجة عن الرطوبة وقلة أشعة الشمس. وحتى بالمساحة التجارية "آرديس" تعرف أسعار لعب الأطفال غلاء فاحشا، فبيعها بكلف 250 دج لمدة 3 دقائق. والسيارات الثابتة في مناطق خارج المساحة التجارية تستفيد منها مقابل 20 دج وفي "آرديس" 100 دج. وحتى مساحات لعب كرة القدم محل شكوك، حيث كل فرد مطالب بدفع 700 دج مقابل لعب مباراة كرة قدم.



الأطفال الجامحة لاقتنائها. عدا المطاعم التي تقدم وجبات بأسعار معقولة تقريبا، يجد المواطن نفسه أمام طوابير طويلة من أجل أن يظفر أطفاله بلبعية واحدة، فالأكشاك تبع تذاكر بـ200 دج لـ4 ألعاب، والكثير من العائلات تنازل عن حقها، أي لا تكمل تذاكر اللعب، بالنظر للوقت الكبير الذي تستغرقه من أجل أن يحظى أبناؤها بلبعية. وما يفسد ويعكر صفو العائلات، انتشار

معقولة وضُعت الخدمات، أو الدفع المضاعف مقابل بعض الخدمات العادية. حديقة بن عكنون، التي تأكلت ألعابها وظهر عليها الصدأ، تفرض أسعار دخول معقولة، حيث يدفع الكبار 50 دج والصغار 30 دج، وعند ولوج الحديقة يجد المواطن نفسه فريسة لشباب يعرضون رسومات على وجه الأطفال بـ200 دج، ويأثمعي ألعاب يرفعون الأسعار أمام رغبة

استرجعت 91% من أموال الدعم "أنساج" سوق أهراس تمول أزيد من 190 مشروع



ذات الوكالة، بحسب ذات المصدر، الذي أوضح أنه تم دراسة هذه الملفات، في انتظار القيام بالتسوية الإدارية على مستوى البنوك. بالتوازي مع ذلك، ولضمان تمويل مشاريع قادرة على خلق الثروة واستحداث مناصب شغل، أوضح ساسي أن فرع ذات الوكالة أعطى الأولوية ضمن التوجهات الجديدة لاعتماد وتمويل مشاريع في قطاعات الطاقات المتجددة والصناعات

أوضح الساسي، أن هذه المشاريع التي تخص عديد الأنشطة والقطاعات، يأتي مقدمتها قطاع الخدمات الذي استحوذ على 66 مشروعا و58 مشروعا في قطاع الفلاحة (الزراعات الكبرى وتربية الدواجن)، فضلا عن 40 مشروعا في الحرف والصناعة التقليدية و19 في المجال الصناعي و9 مشاريع في البناء والأشغال العمومية.

من ضمن إجمالي هذه المشاريع الممولة خلال نفس الفترة (192 مشروع)، تحصل العنصر النسوي منها على 20 مشروعا. سمحت هذه المشاريع باستحداث أزيد من 400 منصب شغل وهو ما قلص من حدة البطالة بهذه الولاية الحدودية. وتم خلال ذات الفترة، إيداع 77 ملفا من طرف الشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم وذلك على مستوى فرع

القيام بمرافقة الشاب المستفيد بتنظيم زيارات ميدانية خلال فترات متنوعة من الاستفادة. كما قامت وكالة دعم تشغيل الشباب خلال السنة الفارطة، بإعادة بعث دار المقاولاتية بجامعة محمد الشريف مساعدية، حيث تم التقرب من الطلبة قصد تعريفهم بأنماط الدعم وكيفية تحضير الملفات ومختلف المشاريع الاستثمارية الناجحة، بهدف جلب أكبر عدد من الشباب لاستحداث مؤسسات صغيرة والتخفيف من حدة البطالة. بالإضافة إلى تنظيم عديد الحملات التحسيسية لفائدة متربصي مراكز التكوين المهني وطلبة الجامعة لتحسيسهم بأهمية الانخراط في عملية إنشاء مؤسسات مصغرة.

وبفضل المتابعة الميدانية وعمليات التحسيس الواسعة وسط الشباب المستفيد من قروض الدعم المختلفة، وهي العملية التي مكنت من استرجاع أموال هامة ساهمت في دعم المشاريع، بحسب ذات المصدر. مضيفا، أنه تم تسجيل تجاوب كبير للشباب المستفيدين لدفع المستحقات المالية، حيث تمكنت الوكالة خلال سنة 2016 من استرجاع 91 من المائة من إجمالي أموال الدعم التي قدمت للمستفيدين من هذه المشاريع.

طالبوا بإعادة بعث النشاط التجاري وفتح المحلات المغلقة تجار سوق الأمير عبد القادر ببلعباس يقطعون الطريق

السابقين وإعادة منحها لمستحقيها من التجار الجادين، الراغبين في بعث النشاط التجاري بالمنطقة، هذا الأخير الذي عرف ركودا كبيرا بعد غلق معظم المحلات وهجرانها من قبل أصحابها.

تنقلت السلطات المحلية، ممثلة في رئيس الدائرة ورئيس المجلس الشعبي البلدي، إلى عين المكان لتهنئة الأوضاع وفتح الحوار مع المحتجين والاستماع إلى اشتغالاتهم، في الوقت الذي طوقت فيه القوات الأمنية المكان لمنع حدوث أي انزلاق وفتح الطريق المغلقة. للإشارة، فإن السوق المذكور يضم أزيد من 300 محل تجاري، تم إنشاؤه سنة 2013 لامتصاص النشاط التجاري الموازي بوسط المدينة، قبل أن يشهد ركودا تجاريا أدى إلى غلق 90 محلا به وهو ما دفع الناشطين به إلى المطالبة بإعادة إحياء هذا المرفق التجاري وبعث الحركة التجارية داخله.

أقدم، أمس، عدد من التجار المستفيدين من محلات تجارية يحي الأمير عبد القادر، المسمى الحضرة، بسيدي بلعباس، على قطع الطريق باستعمال المتاريس المشتعلة، في خطوة لإجبار السلطات المحلية على إعادة فتح المحلات المغلقة داخل السوق منذ أزيد من ثلاث سنوات.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

كان التجار المحتجون قد أقاموا وقفة احتجاجية قبل يوم، ليقرروا التصعيد بقطع الطريق الرئيسي بحي الأمير عبد القادر المحاذي لمحطة النقل الحضري، الأمر الذي تسبب في شل حركة المرور والنشاط التجاري الذي تشهده المنطقة بأكملها. وطلب المحتجون بإيجاد حلول سريعة للمشكل واسترجاع المحلات المغلقة من مستفيديها

تعيين حمزوي جمال مديرا جديدا للتجارة بخنشلة

في إطار حركة المديرين المعلقة من قبل وزارة التجارة، تمت، مساء أمس، عملية تسليم واستلام المهام بين المدير الجديد الوافد إلى خنشلة والمدير السابق المنقول إلى ولاية ورقلة.

خلف المدير الجديد حمزوي جمال، المدير السابق عمرون العياشي، في منصبه قادما من ولاية سكيكدة، أين كان يشغل منصب رئيس مصلحة مراقبة النوعية وقمع الغش، فيما حول عمرون إلى ولاية ورقلة، أين سيباشر مهامه بصفة رسمية الأسبوع الجاري، بحسب مصدر رسمي.

خنشلة: سكندر لحجاري

«الشعب» ترصد عملية جراحية معقدة لزرع كلية بعاصمة الأوراس



باتنة قطب طبي رائد في زرع الكلى

125 عملية في انتظار توسيع التجربة إلى زرع الكبد

حقق قطاع الصحة بولاية باتنة إنجازا طبيا تاريخيا، يتمثل في إجراء 66 عملية زرع للكلى، متجاوزا بذلك العدد المبرمج من قبل وهو 60 عملية، حيث قطع المركز الاستشفائي الجامعي بباتنة «الشهيد بن فليس التهامي» خطوات عملاقة في عمليات الزرع، حول معها الولاية إلى قطب صحي بامتياز رائد في زراعة الكلى، بعدما كانت البداية في تحقيق هذا الإنجاز مجرد حلم راود يوما فريقا طبيا شابا بالمستشفى الجامعي.

حرص مدير المستشفى على تطبيق أقصى إجراءات السلامة والأمن والنظافة، حفاظا على المرضى والعاملين بالجناح، في انتظار تعميم التجربة على باقي المستشفيات الجامعية بالوطن.

العملية التي حضرنا جزءاً منها، تمت تحت إشراف فريق طبي شاب من ولاية باتنة، تكون بشكل جيد وكسب خبرة عالية في اختصاص زراعة الكلى لفائدة مرضى القصور الكلوي، القادمين من مختلف ولايات الوطن، تحت إشراف الدكتور أحمد بوقرورة وبتأطير ومتابعة من البروفيسور شاوش حسين عميد أطباء زرع الكلى بالجزائر منذ سنة 1986، ورئيس مصلحة الجراحة الصدرية وأمراض القلب والأوعية الدموية بالمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا بالجزائر، الذي أشاد، خلال لقاء سابق معه، بحرص الطاقم الطبي الذي أشرف عليه، على «التحلي بروح المسؤولية والشجاعة والوعي بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي طبيا، من خلال علاج مرضانا بمستشفياتنا، منوها بمجهودات إدارة المستشفى الجامعي في مواكبة التحدي وكسب الرهان».

التغلب على ندرة الأعضاء البشرية رهان جديد بالمستشفى

بعد النجاح الباهر الذي حققه الأطباء بجعل باتنة تتصدر الترتيب الوطني في زراعة الكلى، راهن الفريق الطبي الشاب مجددا، على تحدٍّ آخر، يتمثل في التغلب على عائق ندرة الأعضاء البشرية، كون كل المتبرعين حاليا من عائلة المريض، وأغلب عمليات زرع الكلى تكون بنقلها من الميت إلى الحي؛ أمر في غاية الصعوبة حاليا، في ظل الإمكانيات المادية المتوفرة، لأن ذلك يتطلب توفر إمكانات كبيرة وعالية الجودة والحدثة على مستوى مصالح الاستعجالات الطبية بالجزائر بصفة عامة وبباتنة بصفة خاصة، رغم أن عمليات زرع الكلى مازال في بداياتها، ما يستلزم ضرورة تطوير هذا النوع من العمليات، نظرا لانتشار وتزايد عدد المصابين بالقصور الكلوي، ما يحتم تطوير هذا النوع من العمليات ومواكبة الحاصل عالميا، كون عمليات زرع الكلى تظل، بحسب الدكتور شاوش، «أحسن طريقة لمعالجة القصور الكلوي المزمن» وهو ما أكدته الأبحاث العلمية، ليتخلص المريض والجهة المعالجة من الأعباء المالية المخصصة لتصفية الكلى، دون إهمال الانعكاسات السلبية والأعراض الجانبية لتصفية الكلى على المرضى.

غادرنا غرفة العمليات موجهين نهائينا للفريق الطبي علىشجاعته الكبيرة وإرادته الأكبر في إنقاذ أرواح الناس، حيث نزعنا ملابس غرف العمليات بعد شكرنا الفريق الطبي ومسؤولي المستشفى، منوهين بدور المدير بلقرون مسعود في مساعدتنا على إنجاز هذا الاستطلاع الميداني، رافقتنا فيه المكلفة بالإعلام السيدة بلغوار عتيقة في كل كبيرة وصغيرة لنقل حقيقة مجهودات الدولة الجزائرية وطواقمها الطبية والبشرية من أخصائيين ومسؤولين في أنسنة القطاع والتجاوب مع تعليمات الوزير بوضياف في رفع الغبن عن المرضى وإنقاذ أرواحهم وتفهم حقيقة وأهمية الإعلام الجوارى البناء في خدمة القطاع والوطن.



والممثلة في أن المريض بدء القصور الكلوي، لا تتزعزع منه كليته المريضة، بل كون أغلب الدراسات الطبية والأبحاث أظهرت خطورة الاستئصال من الجسم والذي يتسبب، في حال حدوثه، في وفاة بمعدل أكبر بعد الجراحة، لذا تترك الكلى في الجسم لكن في مكان آخر. وأضاف المتحدث، أنه بعد التأكد من سلامة تجويف البطن يتم تحضيره من أجل القيام بالزراعة، كما وقفت عليه «الشعب»، ليتم وصل الكلية الممنوحة بالأوعية الدموية الكلوية، مع التأكد من أن الدم يصلها بشكل جيد.

وكختم للعملية يتم خياطة أغشية البطن وعضلات جدار البطن والطبقات الجلدية مع تضميد الشق الجراحي، غير أنه يحذر إبقاء أنبوب نازح داخل البطن وهو أنبوب موصول ببالون بلاستيكي، من أجل استيعاب بقايا السوائل والنزيف الذي تراكم داخل تجويف البطن ويستغرق كل هذا الجهد العضلي والفكري والحسي والإنساني 3 ساعات وأكثر.

النظافة والتعقيم... الوجه الآخر لجناح زرع الكلى

إن سلامة وأمان المرضى يعتبر حجر الزاوية في الرعاية الصحية بمستشفى باتنة وهو يعكس مدى تطبيق تعليمات الوصاية بهذا الخصوص، كونه المكان الذي يقصده المرضى للعلاج والمكان المفترض أن يتوفر على أعلى مستوى من الأمن والسلامة والصحة والنظافة في دورات المياه وقاعات العلاج والتعقيم، رافقه انخفاض معدلات إعادة الرعاية الصحية للمرضى وبالتالي انخفاض معدلات الإصابة بالعدوى وقلة الأخطاء الطبية وكذا تحسين إدارة الأدوية، حيث يسهر المشرفون عليها وبكل صرامة، بحسب ما وقفنا عليه، على ضمان النظافة الكاملة، من منطلق أن النظافة في المحيط الطبي هي من أساسيات العلاج الصحيح. ضف إلى ذلك، تضافر جهود جبارة وتوفر إمكانيات مادية وبشرية هائلة، رافقها

وتزويدهم بالأدوات الطبية اللازمة. أثناء تواجدنا بغرفة العمليات، تلقينا بعض الشروح حول عمليات زرع الكلى وسط تركيز كبير للجراحين، الذين استعملوا تقنيات عالية وحديثة جدا في عمليات تجهيز المريض لاستقبال عضو بشري جديد وغريب في نفس الوقت عن جسمه. أما التحاليل فهي ضرورية جدا لضمان نجاح العملية، فتستلزم الكثير من الدقة كدقة العملية، مع الحرص على توفر عدة شروط كتقارب البطاقة المناعية وعدم تجاوز سن المتبرع 60 إلى 65 سنة تجنباً لمضاعفات أخرى تهدد حياة المتبرع.

انتقلنا بعدها إلى غرفة العمليات المقابلة، حيث كانت بدورها المتبرعة تخضع لعملية نزع الكلية لتمنحها لزوجها المريض، وسط تجند كبير للأطباء في إنجاح العملية، حيث وقفنا على مدى رغبة مرضى القصور الكلوي في الحياة والانتصار على الموت، بفضل الله أولا، ثم إرادة الأطباء في التغلب على المرض، خاصة مع توفر كل الشروط والإمكانات المادية والبشرية لنجاح العمليات.

جراحة الكلى... تجربة رائدة تستحق التعقيم

أكد لنا أحد الأطباء المختصين في جراحة الكلى، أن أول مرحلة للعملية هو الحرص على تعقيم منطقة البطن ومكان الزرع أو النزع بشكل دقيق، ليتم بعدها مباشرة القيام بشق البطن. طبعا بعد تخدير كلي للمريض وبحضور أطباء مختصين في التخدير، للتدخل في حال حدوث طارئ، ثم يخترق الشق جميع طبقات الجلد وما تحته من أنسجة، وعضلات وأغشية البطن بهدف الوصول إلى الكلية المتواجدة في القسم الخلفي الجانبي من البطن من بعد تجريد الأوعية الدموية الكلوية، يتم نزع الكلية غير الفعالة من مكانها أو المريضة التي لم تعد قادرة على تصفية الدم، ليتم وضعها بشكل جديد في تجويف الحوض وهنا اكتشفنا معلومة كنا نجهلها

وتنظيفها وتعقيمها وعدم إدخال أغراض معنا، عدا آلات التصوير الخفيفة. التزمنا حرفيا بتلك التعليمات التنظيمية، حرصا على سلامتنا وصحة المرضى، كون غرفة العمليات جهزت بـ24 ساعة قبل الشروع في العملية. وبعد التأكد من استيفائها كل الشروط الصحية والقانونية والتعقيم والنظافة والأمن، وجدناه في قمة التعقيم والنظافة والأمن، حيث كان الجميع يعمل وكأنه في خلية نحل كل واحد يقوم بدوره ويؤديه بإتقان كبير، حتى الحديث الجانبي لم نجد له مكانا، الكل يعمل في صمت. فالمصلحة تتوافر، بحسب ما وقفنا عليه، على كل الشروط الضرورية التي تساعد المريض على التمسك أكثر بالحياة والشفاء السريع وهو في سريره، من عناية دائمة ومستمرة، نظافة وتعقيم غير مسبوقين، غذاء متكامل وصحي، أدوية متوفرة وغيرها من الأشياء التي شاهدناها ونحن نتجول بين أروقة المصلحة.

غرف عمليات زرع الكلى... عندما تكون الرغبة في الحياة أقوى

بدأ العد التنازلي لإجراء أول عملية من العمليات 6 المبرمجة والمتعلقة بزرع كلى ونقلها من سيدة إلى زوجها في العقد الرابع من العمر. ونحن نقرب تدريجيا من غرف العمليات، بدأنا نحس بقيمة الحياة وبمجهودات الأطباء في منحها من جديد لمرضى عانوا لسنوات طويلة من داء القصور الكلوي القاتل.

رافقنا المسؤول عميروش والمكلفة بالإعلام بلغوار، حيث لم يعد يفصلنا عن غرفة العمليات سوى باب زجاجي اخترقته سهام أعيننا بلهفة وخوف، فتحنا الباب أين وجدنا 3 أطباء مختصين في الجراحة، التحق بهم طبيب رابع، يقومون بتجهيز المريض لعملية الزرع بجانبهم طبية وطبيب، علمنا أنهما مختصين في التخدير يرافقان المريض إلى غاية انتهاء العملية واستعادة الوعي. في الجهة الأخرى، ممرض آخر بالزي الأحمر مجند لتنفيذ تعليمات المختصين

باتنة: لوشي حمزة

بحسب ما وقفت عليه جريدة «الشعب» ميدانيا، فقد تخطى المستشفى بنجاح العملية 125 لزرع الكلى، بعد أن تمكن طاقمه الطبي الشاب وإشراف من عميد المختصين في جراحة الكلى بالجزائر البروفيسور حسين شاوش، الذي أشاد في مناسبات عدة بكفاءة الأطباء الشباب ونجاح تكوينهم الميداني منذ شهر مارس 2014، تاريخ أول عملية زرع ونقل للكلى بمستشفى باتنة، وهي السنة التي شهدت إجراء 14 عملية نقل وزرع للكلى من أحياء إلى ذويهم في كسب الرهان، بحسب ما أفاد به الدكتور أحمد بوقرورة، الذي أكد أن التحدي الكبير الذي يناضل من أجله الأطباء في الجزائر هو نقل وزرع الكلى من الميت إلى الحي لإكمال الرسالة الطبية التي تعبوا من أجلها بعد أن نجحوا في عمليات الزرع من أشخاص أحياء إلى آخرين مرضى يعانون القصور الكلوي وهو الحلم الذي يسعى الجميع لتحقيقه بالولاية باتنة.

عملية زرع كلى من غرفة العمليات

قادتنا زيارة ميدانية للمركز الاستشفائي الجامعي بن فليس التهامي، لإجراء عدد من الاستطلاعات الميدانية ببعض المصالح الطبية الحساسة بالمستشفى، حيث استقبلنا المدير مسعود بولقرون، الذي تعهد بتقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح مهمتنا ليكون المواطن على اطلاع كاف بالمكاسب المحققة والإنجازات الهامة في أنسنة القطاع والتكفل الجدي والأمثل والآني بالمرضى القادمين من مختلف ولايات الوطن. ودعانا لحضور إحدى عمليات زرع الكلى، رفقة بلغوار عتيقة، المكلفة بالإعلام بالمستشفى والتي قدمت لنا كل التسهيلات اللازمة لإنجاح تغطيتنا الميدانية للعملية، خاصة وأن المستشفى، بحسبها، حقق إنجازا كبيرا يتجاوز العدد المبرمج سابقا وهو 60 عملية وتمكن من إجراء 6 عمليات زرع أخرى، غيرت مجرى حياة مرضى القصور الكلوي.

تقلنا إلى المستشفى في حدود الساعة الثامنة والنصف صباحا، حيث وجدنا في استقبلنا بلغوار بجناح الاستعجالات الطبية، لنتوجه إلى جناح زراعة الكلى، حيث اطلعنا خلالها على أحدث التقنيات المستعملة في الجراحة. ويغرف المرضى وقفنا على حجم التكفل الجيد بهم من طرف إدارة المستشفى، كما بدا واضحا انشغال الجميع بمهامه من أطباء وممرضين وإداريين، فالكل يرتدي ملابس رسمية خاصة بالعمل عليها شارات مهنية، قبل أن نصل إلى مكتب مسؤول الجناح عميروش الذي كان «غارقا» في التحضير للعملية، حيث رحب بنا، متمنيا لنا التوفيق، ملحا على ضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر خلال دخولنا غرف العمليات. وبعد تقديم بعض النصائح والإرشادات الطبية الخاصة بمهمتنا، قدم لنا ملابس زرقاء يرتديها المختصون في إجراء العمليات وكانت تلك أول مرة نرتدي فيها تلك الأزياء الرسمية الخاصة بغرف العمليات، بعد أن أدخل عليها مسؤولو المستشفى بعض التعديلات التي لم ننتبه لها نحن، كوجوب تغطية الفم والأنف والأرجل والرأس وتعرية الأيدي من أي ملابس

في يوم اعلامي نظمه صندوق «كناس» البلدية

20 بالمائة من العطل المرضية المودعة سنويا مغشوشة

أكد عبد المجيد حليل نائب مدير الأداءات، بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء «كناس» بالبلدية، صبيحة أمس، في يوم إعلامي نظم بدار الثقافة، أن 20 بالمائة من العطل المرضية المودعة سنويا تعتبر مفتعلة .

مصاريف هذه الهيئة إلى تطوير الصحة العمومية . للعلم بأن الكناس بالبلدية وبالإضافة إلى تنظيم هذا اليوم الإعلامي، ستقوم بتنظيم لقاء تحسيسي لفائدة جمعيات المرضى يوم 09 من الشهر الجاري، إلى جانب لقاء آخر في شكل أبواب مفتوحة موسعة لصالح المواطنين تمتد من 22 إلى 26 من هذا الشهر عبر 10 مراكز تابعة لذات الصندوق لمختلف الدوائر.

المدية : م.أمين عباس

لأخلاقيات هذه المهنة الشريفة . هذا ودعي لهذا اللقاء 39 ممارس طبي من بينهم المعالجين، الأطباء الخواص، المتعاقدين وغير المتعاقدين، التابعين للقطاع الصحي العمومي، فيما لبي دعوة صندوق الكناس 06 أطباء فقط ، بينما تطرق المشاركون فيه إلى كل من الرقابة الإدارية والطبية ، المنازعات بدءا من المنازعات الإدارية إلى القضاء وضرورة أن تذهب

استغرب الدكتور بن قرطبي محمد فاتح، رئيس مجلس أخلاقيات الطب بهذه الولاية، عزوف الأطباء المدعويين لهذا اللقاء التوعوي بأخطار هذه العطل على الخزينة العمومية، فيما طالب سليم كراش ممثل مدير الصحة والسكان منظمي هذا اليوم الإعلامي إفادة هيئته بقائمة الأطباء المشتبه تورطهم في مثل هذه الممارسات غير المشروعة والمنافية

أمن العاصمة يفكك عصابة محترفة في السطو على المنازل

توقيف امرأة بحوزتها أزيد من 500 قرص مهلوس



تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر مؤخرا من توقيف مشتبه فيها تحوز أكثر من 500 قرص مهلوس بناحية الرويبة، كما توصلت إلى تفكيك جمعية أشرار كانت تتشط بالعاصمة احترفت سرقة المنازل بالكسر مع حمل السلاح الأبيض المحظور.

وأوضحت مصالح أمن الولاية في بيانها يوم الثلاثاء أن توقيف المشتبه فيها بنواحي المقاطعة الإدارية للرويبة جاء بعد إخضاع المركبة التي كانت تقلها إلى التفتيش الدوري وقد تبين حيازتها على 530 قرص مهلوس ومبلغ مالي قدره 7 آلاف دينار جزائري. وأشار البيان أن المشتبه فيها أقرت بعد التحقيق أنها تستهلك تلك الأقراص المهلوسة باعتبارها مريضة وتعاني من اضطرابات نفسية نافية غرض الاتجار بتلك الكمية. إلا أن مصالح الأمن أخضعت منزل تلك المرأة إلى التفتيش، حيث تم العثور على مشطين

يحتويان على 7 كبسولات ومشط آخر على 4 أقراص ومشط رابع يحتوي على 5 كبسولات أيضا. تقرر وضع المشتبه فيها تحت الرقابة القضائية. وفي قضية أخرى فككت ذات المصالح جمعية أشرار مكونة من شخصين مشتبه فيهما في حالة تلبس وبحوزتهما أغراض مسروقة من داخل منزل أحد المواطنين الذي كان غائبا عن منزله. وهي مجموعة احترفت سرقة المنازل بالكسر مع حمل السلاح الأبيض المحظور. وتتمثل الأشياء المسروقة - وفق البيان- التي ضبطت بحوزة هذين الشخصين في جهاز إعلام

آلي محمول، آلة تصوير رقمية، آلة حاسبة خاصة بالبناء، جهاز استقبال رقمي، 4 ساعات يدوية نسائية، 2 ساعتين يدويتين، 9 أساور من المعدن الأصفر، 6 أساور من المعدن الأبيض ومجموعة معتبرة من الخواتم من المعدن الأصفر والأبيض إضافة إلى قارورة من النبيذ. كما استرجعت ذات المصالح الأغراض المستعملة في عملية السرقة المتمثلة في سلاح أبيض محظور من الحجم الكبير، قفازات مختلفة الأنواع، خيوط ربط كبيرة الحجم وأقنعة سوداء اللون لتغطية الوجه يؤكد المصدر.

تنظم بقسنطينة هذا الخميس

«أبواب مفتوحة» على المدرسة التطبيقية لمدفعية الميدان لبوسعادة

تفتتح يوم الخميس المقبل بمركز الإعلام الإقليمي بالناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة «أبواب مفتوحة» حول المدرسة التطبيقية لمدفعية الميدان ببوسعادة (المسيلة)، حسبما علم أمس من المديرية الجهوية للإيصال والإعلام والتوجيه للناحية العسكرية الخامسة .



وتهدف هذه التظاهرة الإعلامية التي تندرج في إطار مخطط الاتصال الخاص بالجيش الوطني الشعبي أساسا إلى تعزيز أكبر لروابط التقارب بين المؤسسة العسكرية و المواطن، حسبما أوضحه مسؤولو الاتصال بالجيش الوطني الشعبي.

وسترحل المدرسة التطبيقية لمدفعية الميدان برسم هذه التظاهرة الإعلامية من بوسعادة إلى قسنطينة لتستهدف أكبر عدد من المواطنين وإطلاعهم على مختلف وحدات القتال والتدخل التي تتوفر عليها هذه المدرسة حسبما أضافه ذات المصدر.

ويفسر اختيار قسنطينة لاحتضان هذه التظاهرة بقرب جامعة قسنطينة التي تعد إحدى أكبر جامعات الجزائر حسبما أشار إليه ذات المصدر معتبرا أنه «من الضروري» التقرب والتواصل

مع الطلبة.

وتشكل هذه التظاهرة الإعلامية التي من المزمع أن تتواصل إلى غاية 7 يناير الجاري فرصة لعرض آخر الإنجازات اللوجيستكية والمهنية لهذه المدرسة المرموقة للجيش الجزائري.

كما ستشكل هذه «الأبواب المفتوحة» فرصة لإعلام الشباب على وجه الخصوص بدرجة احترافية المدرسة لاسيما في مجال أسلحة القتال التي تتوفر عليها في مجال الدفاع الوطني. وتعد المدرسة التطبيقية

لمدفعية الميدان ببوسعادة المتواجدة على بعد حوالي 10 كلم جنوب مدينة بوسعادة إحدى مؤسسات التكوين العسكري الأكثر أهمية على الصعيد الوطني حيث تضمن تكوين الضباط وضباط الصف على وجه الخصوص.

مختصون بتلمسان يحذرون من تفشي الظاهرة :

البحث عن الأسباب الحقيقية لانتشار الشهادة الطبية المفتعلة

الصندوق داعين إلى تكثيف اللقاءات التحسيسية للتذكير بأخلاقيات الطب والقوانين التي تسير هذا المجال. وفي تدخله قال نائب مدير مكلف بالإدارة بصندوق «كناس» جمال لوكيل أن حصيلة المراقبة لسنة 2016 التي شملت إجراء 6558 زيارة ميدانية للتأكد من الحالة الصحية للمرضى المستفيدين من العطل المرضية كشفت عن وجود 1.268 حالة غش على المستوى الوطني.

كما أوضح ذات المسؤول أن العطل المرضية كلفت الصندوق خلال السنة المذكورة أكثر من 439,9 مليون دج و هو مبلغ «ضخم» في الوقت الذي تدعوا فيه السلطات العمومية إلى ترشيد النفقات لمواجهة الوضعية المالية الصعبة التي تعرفها البلاد

جاء تراجع مداخيل النفط، ومن جهته، أبرز الدكتور عبد الرحمان مزيان مسؤول النشاط الطبي والاجتماعي بنفس الصندوق مختلف الإجراءات التي تتخذها مصالح المراقبة بالصندوق للحد من العطل المرضية التي يصدرها الطبيب عن طريق المجاملة مؤكدا أن هذه التصرفات السلبية ينبغي محاربتها لفائدة الاقتصاد الوطني.

وخلال المناقشة العامة أرجع بعض المتدخلين هذه الظاهرة إلى «بعض أطباء القطاع الخاص الذين يبحثون عن الربح السهل ويصدرون شهادات مرضية صورية دون وازع أخلاقي ولا مهني»، مؤكدا على ضرورة تطبيق إجراءات الردع للتقليل من هذه الظاهرة.

دعا مشاركون في يوم اعلامي و تحسيسي انتظم، يوم الثلاثاء، بتلمسان، حول « الشهادات الطبية الصورية وأثرها على نظام العمل في المؤسسات»، إلى تشكيل خلية تكلف بالبحث عن الأسباب الحقيقية لتفشي ظاهرة الشهادات الطبية المفتعلة أو ما يسمى «شهادات المجاملة».

وأوصى المشاركون في هذا اللقاء الذي نظمته وكالة تلمسان لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء «كناس» بحضور أطباء القطاع العمومي وطب العمل بضرورة إشراك كل المعنيين لمعرفة أسباب هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على نظام العمل للمؤسسات و تضر بميزانية

إشهار

أحياء للذكرى الـ 38 لوفاة الرئيس هواري بومدين
تدخل دكتور محي الدين عميمور في الملتقى الوطني
بوخروبة، فلسفته ورؤيته في دور الإعلام في البناء
الوطني وأشياء أخرى، رأينا من الأنسب نشرها تعميما
للفائدة.

التحرير

في ذكرى رحيل الهواري



دكتور محي الدين عميمور

هي اليوم فرصة
أخرى ليُذكر بعضنا
البعض بزعيم كان
عصاميا بكل معنى
الكلمة، كان يُمثل
الإيمان الذي يصدقه
العمل ويجسده حب
الوطن ويتكامل معه
الزهد في كماليات
الحياة .
هو قائد حكيم
تجسدت فيه معالم
الرجولة الحقّة
والثقافة العميقة
والنظرة المستقبلية
وعبقرية ترتيب
الأسبقيات واختيار
أحسن البدائل، ورائد
أهمله الوطن العربي
والعمق الإفريقي
والعالم الإسلامي لأن
قومه لم يعطوه ما
يستحقه من تكريم،
ولم يدركوا أنهم كانوا
بذلك يكرمون أنفسهم
ويذكرون العالم كله
بدور بلادهم الرائد في
القضاء على آخر قلاع
الاستعمار، لكن القدر
أراد أن يذكر القوم
بالمقولة الشهيرة: في
الليلة الظلماء يُفتقد
البدر .

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

وهنا تأتي أهمية الدور الكبير الذي
يقوم به شباب لم يعيشوا مرحلة الرئيس
هواري بومدين، ولكنهم أدركوا، بصفاء
قلوبهم ونقاء سريرتهم، أن أمة لا تحترم
رجالها سوف تلقى الإهانة من أسوأ
أبنائها، فراحوا، بإمكانياتهم المحدودة،
يستذكرون مآثر الرئيس الراحل ويذكرون
بها، ويتفهمون أخطاءه ويدركون تعقيد
الظروف التي وجد نفسه أمامها، وهكذا
تجاوزوا عجز الشيوخ وتقصير
المخضرمين ورفضوا أن يدفن محمد بو
خروبة مرتين.

وهنا تتضح أهمية العمل الذي تقوم به
جمعية الوثائق في قالمة، ورغم أنني كنت
ولا زلت أرفض أن يقتصر تكريم رجال
الأمة وقادتها على مسقط رأسهم، وهنا
أيضا أسجل الدور الذي يقوم به الشباب
والأقل شبابا على منابر التواصل
الاجتماعي، التي منحت الفرصة لشباب
الوطن العربي لكي يتعرف، ولو في أضيق
الحدود، على شخصية الرجل الذي وضع
بصماته على مسيرة العالم الثالث، منذ
وقفته في 1967 ضد العدوان الإسرائيلي
ثم رعايته للمؤتمر الرابع لعدم الانحياز
في 1973، ثم دعمه الهائل للمواجهة
العربية وموقفه في موسكو في نفس العام،
ثم خطابه التاريخي أمام الجمعية العامة
للأمم المتحدة في العام التالي، وصرخته
التي هزت العالم يومها وهو يقول إن
النظام العالمي الحالي يجب أن يتغير،
لأنه أقيم في غيبتنا، وهنا نفهم لماذا
يعتبر كثيرون أن وفاة بو مدين لم تكن
أمرا طبيعيا.

وأرجو أن تصدقوني إذا قلت لكم أنني
قضيت المدة كلها منذ لقائنا الأخير وأنا
أفكر فيما سوف أقوله في سنوية الرئيس
الراحل.

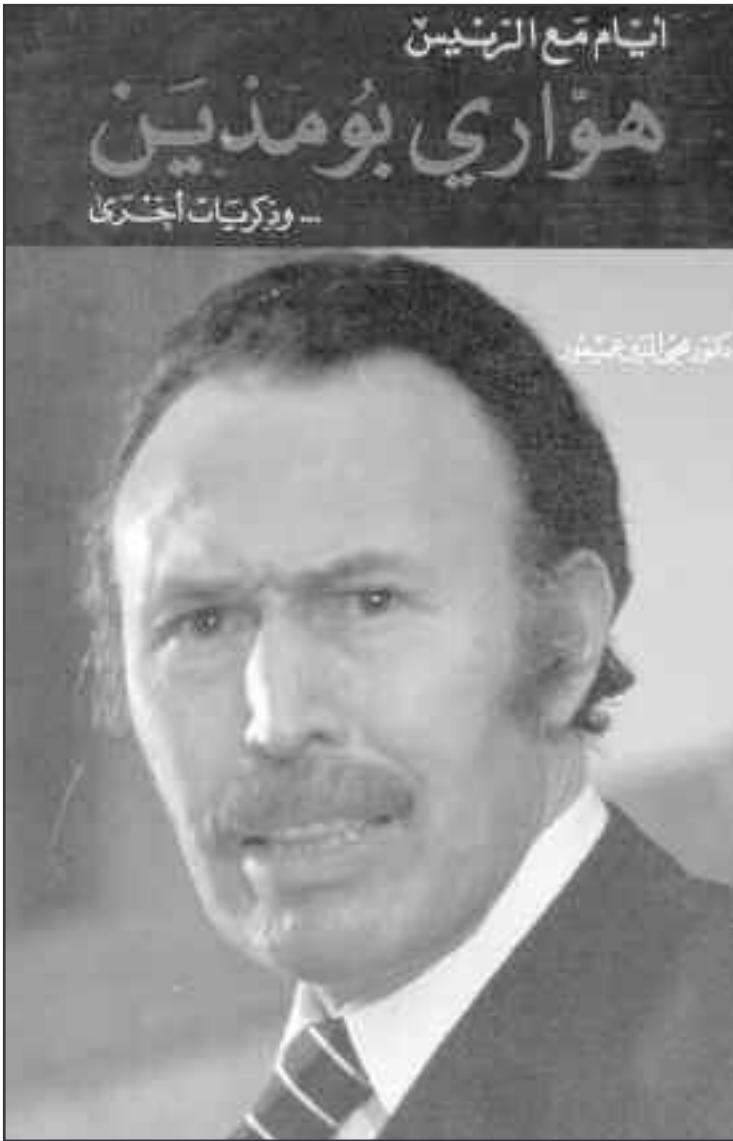
كان هاجسي دائما في هذه اللقاءات
حرصي على ألا أكرر نفسي، وألا أجتر ما
سبق لي أن تناولته في لقاءات سابقة، فأنا
أرفض أن يشعر المستمعون، والشباب
منهم على وجه التحديد، بأنني أقدم لهم
قهوة أعيد تسخينها أكثر من مرة.

من هنا، ساكتني بكلمات قليلة حول
مضمون احتفال اليوم، لأترك المجال
للمرّفاء من الإعلاميين الذين يحضر
بعضهم معنا هذا اللقاء للمرة الأولى .

ولعلكم تلاحظون أنني، على غير
عادتي، أعددت نصا مكتوبا، والسبب هو
حرصي على الالتزام بالوقت المحدد
للمداخلة، ولأن كثير الكلام ينسي بعضه
بعضا.

وعندما أتحدث عن علاقة الرئيس
هواري بو مدين بالإعلام يمكنني أن أقول
أنه كان يتمتع، فيما يتعلق بالإعلام،
بشيء يشبه ما اصطلح على تسميته
بالحاسة السادسة، وكان يتمتع بخاصية
يتميز بها خبراء الإعلام، وهي أنه كان
يفضل أذنه على لسانه، ويستمع بأكثر
مما يتكلم ، ويعرف الفرق بين الفضّة
والذهب عند المقارنة بين الكلام
والصمت.

ويمكنني أن أقول بأن تعامله مع
الإعلام كان مرتبطا بالمرحلة الزمنية
والمكانية التي يعيشها، ومن هنا فإن
تصرفاته في مرحلة جيش التحرير
تميزت ببعيد عن الاستعراض
الإعلامي، ربما كان سببه أنه كان عاكفا
على دراسة واستيعاب كل المعطيات التي
سوف تشكل صلب رسالة إعلامية ستعبر
عن مشروع مجتمع كان يغلي في أعماقه،
منذ بدأ في تحمل المسؤوليات العامة،
ويمكن أن أقول نفس الشيء تقريبا عن
مرحلة ما بعد استرجاع الاستقلال وقبل



19 جوان 1965، وهذا هو ما يفسر
أسطورة الغموض التي نسجتها الصحافة
حول بو مدين، وأعني على وجه التحديد
الصحافة الفرنسية.

والغريب أن المخابرات الفرنسية لم
تستطع أن تسبر أغوار قائد جيش
التحرير الوطني آنذاك وأن تتعرف على
حقيقة شخصيته، ومن هنا جاء كرهها
الشديد له، وحرصها على تشويه
مسيرته، وهو ما واصل القيام به كل من
يندرج توجهه في إطار منطق الاستعمار
الجديد، وخصوصا تجمعات الرأسمالية
الطفيلية التي تشكل حضان طروادة
داخل أسوار البناء الوطني، والتي
تستعمل النعرات الجهوية المقيتة لتفتيت
الوحدة الوطنية لمصلحة الاحتكارات
الأجنبية.

وقد روى بول بالطا قصة طريفة تؤكد
الجهل المطبق للمخابرات، حيث رفعت
للجنرال شارل دوغول قائمة توضح
تقييمها للمقائدات الجزائرية التي
ستتعامل معها الدولة الفرنسية، بعد
إقرارها للشعب الجزائري بحق تقرير
المصير الذي انتزع بدماء الشهداء
وتضحيات المجاهدين.

وكان من بين الأسماء اسم العقيد
هواري بو مدين، الذي وضعت
المخابرات أمام اسمه تعليقا يقول: «
ضابط غامض لا مستقبل له».

ويقول بالطا أن الرئيس الفرنسي كتب
أمام هذا التعليق عبارة تقول: «هذا أمر
غير مؤكد»، وهنا أيضا يجب أن أذكر بما
قاله خصم قديم للرئيس بو مدين
مؤخرا، حيث صرح جيسكار ديستان بأن
من العسير على الجزائر أن تعوضه، وهو
ينسى في هذا أن أمة أنجبت يوغرطة
وتاكفاريناس وطارق بن زياد وبن بو العيد
وديدوش وعميروش وبيطاط وبن بلة وآل

كان تعامل الرئيس واحترامه لكل
مساعديه يتميز بالاحترام والمودة، وكان
يقول عن كل العاملين إلى جواره أنهم
يعملون معه، وسواء تعلق الأمر بأهم
الوزراء أو أبسط الحراس، ولم يكن بو
مدين الذي وقف ضد نظام «الخماسة»
من يرتضي أن يكون إلى جواره خماسية.
هنا تأتي نقطة أخرى أحس بأن علي

التوقف عندها، وهي أنه ليس هناك من
يستطيع أن يدعي بأنه يعرف كل شيء عن
الرئيس الراحل، وخصوصا فيما يتعلق
بحيائه الخاصة، وهذا جانب هام من
جوانب تعامله مع الإعلام، كان علي أن
أتكيف معه.

وأستطيع أن أقول بأن عدد من رأوا
الرئيس بالبيجاما قد لا يتجاوز عدد
أصابع اليد.

ويمكنني أن أقول بأن أول من يعرف
الكثير عن الرئيس بو مدين من
السياسيين رفيقه القديم عبد العزيز
بوتفليقة، وهذه المعرفة تتجاوز، حجما،
ما عرفه رفقاء آخرون مثل شريف
بلقاسم وعلي منجلي رحمهما الله، بحكم
المدة الزمنية للرفقة، لكن وزير
الخارجية الأسبق ما كان ليعرف عن بو
مدين في شبابه الأول ما يعرفه رفيقه
الأقدم، محمد الصالح شيروف.

وأنا أقول هذا حتى لا يحملني البعض
فوق ما أحتمل، فأنا أعترف بأنني عرفت
محمد بوخروبة عن بعد خلال مرحلة
القاهرة، ثم عرفت وزير الدفاع بشكل
محدود خلال عملي في البحرية الوطنية
إثر استرجاع الاستقلال، وعرفت الرئيس
بشكل أكثر خلال السنوات الثمانية التي
عملت فيها إلى جواره بشكل مباشر، وكل
هذا تناولته في مداخلات كثيرة، مكتوبة
ومسموعة.

وهنا أصل إلى نقطة أراها بالغة
الأهمية في لقاء كهذا، وهي نقطة تناولها
البعض في وسائل التواصل الاجتماعي بل
وأحيانا في لقاءات عامة، وأعتقد أنها
تتطلب اهتماما خاصا.

هذه النقطة هي اتهام كل من حاول
استعراض مسيرة الرئيس أو تناول
إنجازاته أو الدفاع عن بعض مواقفه،
بأنه يحاول احتكار الحديث عن بو مدين،
أو المتاجرة بتاريخه.

والاحتكار، فيما أعرف، هو تعبير
اقتصادي أساسا، معناه محاولة التفرد
بأمر ما للحصول على فائدة ما وحرمان
الآخرين من الاستفادة منها، والمتاجرة
هي عمل يستهدف تحقيق أكبر حجم
ممكن من الأرباح.

وليس سراً أننا مررنا بمراحل كان
يمكن لكلمة خير تقال في الرئيس بو
مدين أن تكون مصدر ضرر لقائنها، بل
وسامعها، ولست أعرف أحقها يحتكر
الضرر لنفسه، خصوصا في زمن رديء
بصر فيه البعض على ديموقراطية
الإضرار بالآخرين، وضمان أن يصيبهم
أضعاف ما يحاول أن يتفادى الإصابة به.
غير أنني لا أعرف من الرفقاء من منع
أحدا من الحديث عن بومدين، ولم أسمع
أن هناك من استعان بالشرطة لإغلاق فم
كان يحاول أن يقول كلمة خير في رجل هو
اليوم في رحاب الله.

والواضح أن هناك محاولة لتعقيد كل
من رأى أن تمجيد قيادات الأمة هو دعم
لثقة هذه الأمة في نفسها وفي مقدراتها
على تجاوز الصعاب ومواجهة العدوان،
أفرادا أو دولا أو وضعيات اقتصادية.

واحتراما للمدة الزمنية التي قررتها
الجمعية، أتوقف عند هذه الكلمات،
وأوجه في الختام التحية الخالصة لجمعية
الوثائق، التي سهرت على إعداد هذا
اللقاء، وأرفق هذا بالشكر الجزيل للسيدة
والي قالمة، التي عرفت أنها احتضنت كل
الجهود العاملة لتحقيق النجاح.

وأضع نفسي تحت تصرف كل من يرى
أنني قادر على الإجابة عن التساؤلات
التي أعرف أنها تغلي في نفوس الكثيرين.

التغيير بالسلاح خيار
غير مرغوب فيه

بداية مرحلة العد العكسي لحل الأزمة السورية

الدبلوما سي

الشعب

11

الأربعاء 04 جانفي 2017 م الموافق لـ 05 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17225



حان الوقت لانطلاق قطار السلام

مستجدات إقليمية ودولية تبشر بالانفراج في ليبيا

كلمة العدد

عودة الابن الضال

فضيلة دفوس

بالموازاة مع حجم التفاؤل السائد هذه الأيام بقرب انفراج الأزمة السورية، ترتفع مستويات التشاؤم والقلق حول مصير الإرهابيين الذين ظلوا هناك لما يقارب الست سنوات يسفكون الدماء، ينتهكون الحرمات ويمارسون طقوس دمويتهم الوحشية. خاصة وأن الحديث يدور حول ضرورة إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية وكأنهم رعايا مسالمين كانوا في مهام خارجية نبيلة وحن وقت رجوعهم.

إنهاء الحرب في سوريا التي بدأت موشراتها تلوح في الأفق، يفرض علينا التساؤل عن الوجهة التي سيتخذها الديمويون بعد إنهاء مهمتهم القذرة هناك، خاصة وأن البلدان التي سهرت على تجنيدهم، تمويلهم وإرسالهم لتدمير بلاد الشام خلال الأعوام الستة الماضية.

لا تريد رحيلهم إليها، وبدل ذلك تدعو لبلداهم الأصلية لاستعادتهم، وهذا يخلق معضلة حقيقية يسميها البعض «المقاتلون الأجانب» ونسميها نحن «الإرهابيون» الذين تطرح مسألة عودتهم جدلا واسعا داخل بلدانهم، فلا دولة مستعدة لفتح أحضانها لدمويين قتلوا مئات الآلاف الأبرياء ودمروا بلدانا بأكملها، ولا مسؤول يستطيع تعريض أمن بلاده لتهديد هؤلاء الديمويين.

آلاف الإرهابيين الذين أرسلوا إلى سوريا والعراق لحرقهما، يكونون قد خرجوا من هناك، وبالتالي الدول التي جندتهم وهي تعرف أسماءهم وجنسياتهم وأوصافهم، إن لم تكن قد جهّزت لهم مهمة تدميرية أخرى في منطقة ما، فهي بكل تأكيد سترغم بلدانهم على استعادتهم، وفي كلا الحالتين يطرح هذا الأمر مازقا حقيقيا ويسبب رعبا كبيرا كالذي نشاهده هذه الأيام في الشقيقة تونس التي انتفض شعبها رافضا عودة أبناءه الإرهابيين.

في الواقع إذا كان مثل رد الفعل هذا متوقعا ومشروعا، فمن الضروري التعامل مع هذه المسألة برباطة جأش وشجاعة أكبر، إذ الأفضل القبول بعودة هؤلاء الديمويين ووضعهم تحت أعين المراقبة والقانون على تركهم لزيانية الحروب ليجندوهم لمهام تدميرية أخرى.

وفي كل الأحوال العلاج كما نراه، لا يكون بالإقصاء والإبعاد، بل بالاحتواء تحت سلطة القانون وإجراءاته العقابية.

غامبيا أمام امتحان صعب

جامع يضع العقدة
في المنشار ويرفض
تسليم السلطة



السفارة الأمريكية في القدس

بين التهديد والفعل

الهجوم الإلكتروني
الروسي على الولايات المتحدة

الدلالات السياسية
لتفوق إستراتيجي في إدارة الشأن الدولي

التغيير بالسلاح خيار غير مرغوب فيه

بداية مرحلة العد العكسي لحل الأزمة السورية

المعطيات على الساحة السورية اليوم ، تفتّح الباب واسعا للأمل بانفراج قريب يشهد طَيّ فصول أزمة مروّعة نسجت خيوطها أكثر من جهة . و ظلت ترشها بالزيت لما يقارب الست سنوات إلى أن حوّلتها إلى حرب أهلية مدمرة، شقّت صفّ الشعب الواحد ، التهمت أرواح الآلاف منه، و شرّدت الملايين بين نازح في الداخل و لاجئ في الخارج، أما حصيلتها المادية فلا يمكن وصفها إلا بالكارثية .

فضيلة دفوس	
المشهد السوري اليوم يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن الأزمة دخلت مرحلة العدّ العكسي ، فلاؤل مرة منذ 2011، اتفقت جميع أطرافها على وقف إطلاق النار كمقدمة لبعث جولة مفاوضات يرجح أن تكون هذه المرّة جادة و حاسمة تتّوج بعّل سياسي توافقي يرسم لبلاد الشام طريقها نحو استعادة الأمن و الاستقرار، و قبل ذلك و بعده نحو استعادة الوحدة التي تبقى في كل الحالات صمام الأمان أمام أي مؤامرات داخلية أو خارجية كالتّي عاشتها باسم «الربيع الدموي».	

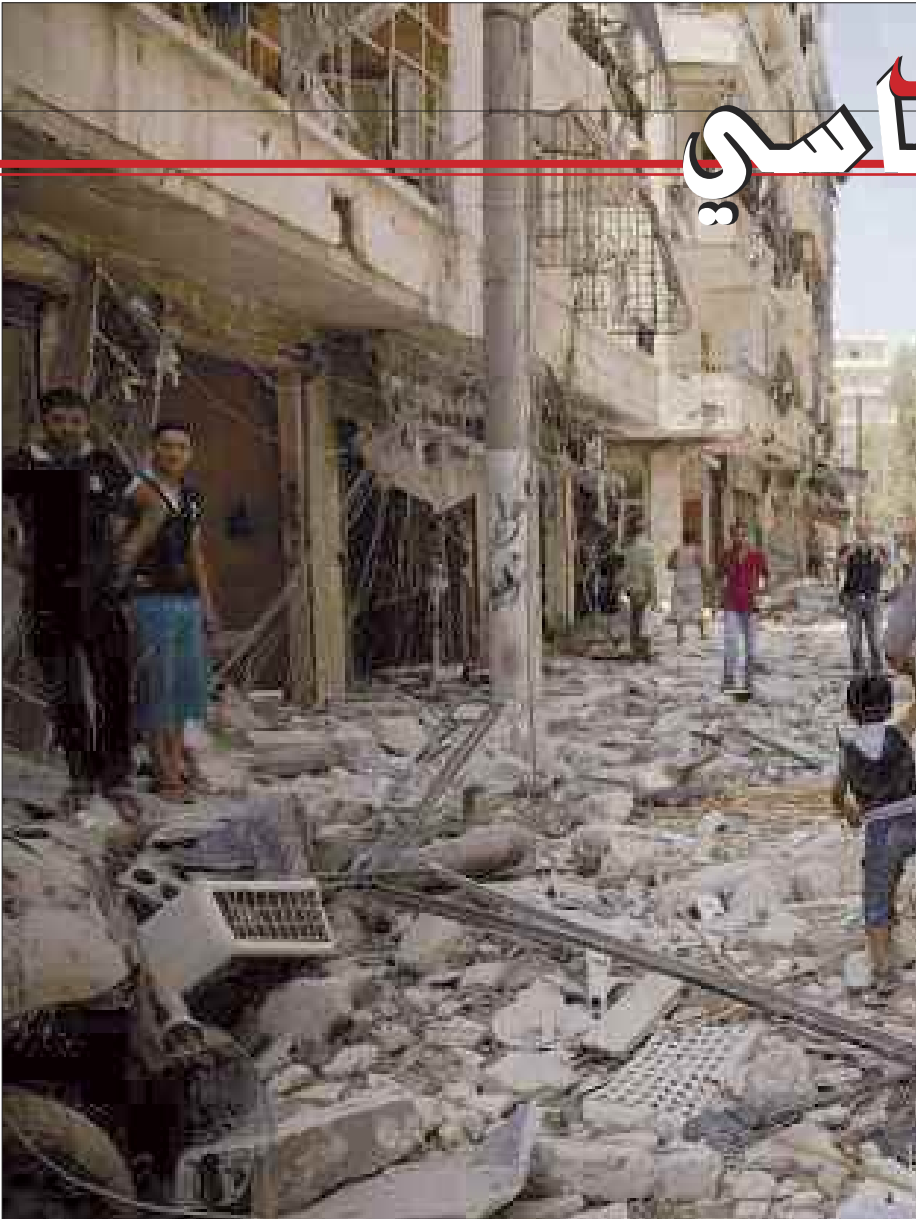
ضوء في نهاية النفق

لم تفلح كافة المؤتمرات الدولية السابقة في وقف النزيف السوري المتدفّق منذ 6 سنوات، لكن التبدلات الدولية والإقليمية والميدانية الطارئة خلال الأشهر الماضية أوجدت فتحة أمل قد تضع حدا لأوجاع وآلام السوريين.
فتحة الأمل هذه جاءت بعد توافق روسيا وإيران وتركيا على بيان مشترك (إعلان موسكو) لإحياء العملية السياسية في سوريا، وإجراء مفاوضات بين أطراف النزاع في أستانة عاصمة كازخستان، ليضاف إليها التناغم الذي توصّل إليه الجانب الروسي مع تركيا والذي أقرّ وفقا شاملا لإطلاق النار في سوريا ابتداء من نهاية الأسبوع الماضي بعدما كان محصورا في مدينة حلب



سيتخلص من زحف اللاجئين نحو.
التفرّع لمحاربة الإرهاب
المناخ الإيجابي السائد في سوريا اليوم، والتزام أطراف الأزمة بوقف القتال سيفتح المجال واسعا للتفرّع لمحاربة تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين الانتصار عليهما،
ولا شك أن النصر الذي حققته القوات السورية ضد المعارضة المسلحة ، ستحقّقه أمام المجموعات الإرهابية لمعدّة معطيات منها ، انهيار معنويات هذه الأخيرة بعد هزيمة المعارضة في حلب وزيادة الخلافات والانقسامات في ما بينها.

الشعب السوري



سوريا، إلى هذه الدول.
كما أن الارتقاع الكبير في معنويات الجيش السوري والقوى الحليفة له سيكون له أثره الهام على مسار القتال الميدانية قد تلاشي وأنه لن يكون بمقدورهم الصمود أمام هجمات الجيش السوري وحلفائه، ولهذا فقد فقدوا الأمل في تحقيق أهدافهم التي سعو إليها منذ بداية حربيهم، وتراجع قدرة الدول الداعمة لهم على مواصلة دعمها، فيما التداعيات السلبية لفشل الحرب الإرهابية في تحقيق أهدافها بدأت تظهر نتائجها في قلب هذه الدول من خلال التفجيرات الإرهابية التي يحدث في العديد من الدول والمرشحة إلى التصاعد مع عودة العناصر الإرهابية الهاربة من ميدان القتال،

غامبيا أمام امتحان صعب جامع يضع العقدة في المنشار ويرفض تسليم السلطة

لا يبدو الرئيس الغامبي يحيى جامع مستعدا للنتازل عن السلطة لصالح منافسه الفائز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة زعيم المعارضة آدما بارو، على الرغم من التهديد الأفريقي له باستعمال القوة ضده في حال تمسكه بموقفه.
والاسم الأصلي لجامع (51 عاما) هو يحيى عبد العزيز جاموس، لكنه غير اسمه الأخير إلى جامع ليتناسب مع توجهاته الإسلامية.
بدأت بعد توليه الحكم بعامين حين أسس حزبه الخاص «التحالف الوطني لإعادة التوجيه والبناء»، ثم أعيد انتخابه بعد ذلك أعوام 2001 و2005 و2011.
ومن القرارات التي ميّزت فترة حكم جامع إعلانه يوم 11 ديسمبر 2015، وبشكل مفاجئ، غامبيا «جمهورية إسلامية»، معبرا عن ذلك بأنها تهدف إلى تخليص البلاد من ماضينا الاستعماري قائلا «غامبيا في يدي الله، وابتداء من اليوم فإنها دولة إسلامية، وسنكون دولة إسلامية تحترم حقوق المواطنين».

وسبق ذلك إصدار قرار سحب بلاده من رابطة



وذّع الليبيون العام 2016 على غير ما استقبلوه به ، هدياياته كانت محملة بالأمال في تحقيق توافق سياسي بعد توقيع اتفاق السلام في 17 ديسمبر 2015 برعاية الأمم المتحدة ، لكن الشهور و الأيام مرّت دون أن يتجسّد الاتفاق على أرض الواقع ، إلا في بعض أجزائه ، بل و حتى حكومة الوفاق الوطني التي تمخّضت عنه لم يسعفها الحظ في الحصول على ثقة البرلمان رغم أنها تحظى باعتراف عالمي ، و هي تمارس مهامها منذ الربيع الماضي من العاصمة طرابلس، واستطاعت قواتها دحر الإرهاب من سرت .

فضيلة دفوس	
في البداية استبشّر الليبيون خيرا بوصول رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، إلى العاصمة طرابلس، و تشكيل حكومة الوفاق الوطني، لكنها للأسف لم تحظ بموافقة البرلمان حتى الآن ، وبدلا من حكومة وحدة تجمع شمل الفرقاء ، وجد الليبيون أنفسهم موزعين بين حكومات ثلاث تتنازع السلطة التنفيذية ، واحدة برئاسة عبدالله الثاني المستقرة بشرق ليبيا الخارج وخاصة بمواصم دول الجوار لجسر هوة الخلاف التي تحظى بالاعتراف الدولي ، وحكومة الغويل التي افتتحت مجمع قصور الضيافة – مقر مجلس الدولة – و أعادت خلط الأوراق التي هي في الأصل ..	

وامتدت الخلافات والانقسامات إلى الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور.

لكن بينما استمر الجدل السياسي بين الأجسام السياسية المتعارضة ، لم يخل العام المنصرم من إنجازات، فقد حققت ليبيا انتصارا على الإرهاب والتطرف، بتحرير مدينتي درنة وسرت من تنظيم «داعش» الإرهابي ، ونجح الجيش الليبي في تحرير 90% من مدينة بنغازي آخرها منطقة القوارشة، وجزء كبير من قنفودة، أهم معاقل التنظيم الدموي في المدينة.
كما استعادت قوات الجيش منطقة الهلال النفطي، وسلمت حقوله وموانئه ومنشأته إلى المؤسسة الوطنية للنفط التي نأت بنفسها عن الصراع السياسي، متمسكة باستقلاليتها ومنهجها الوطني لصالح كل الليبيين.

و حتى ان كانت ليبيا قد وذّعت السنة المنصرمة دون أن تتخلص من الأزمة التي تعصف بأمنها ووحدتها منذ خمس سنوات، فإنها تدخل العام الجديد بأمال متجددة في أن يتمكن الفرقاء هناك من تجاوز خلافاتهم و الانتفاخ حول حكومة الوفاق.
لإطلاق عملية سلام حقيقية تقود إلى الحل النهائي و طي هذه الصفحة الذاكرة من تاريخ ليبيا الشقية .

و الواقع أن هناك تحولات بارزة طرأت على المشهد الليبي خلال الأيام الماضية، دفعت بالمراقبين للحديث عن ملامح سياق جديد قد يوفّر خلال العام الجديد ، فرصاً أكبر لحلحلة الأزمة السياسية، خاصة لتزامنها مع مستجدات دولية وإقليمية تحمل بدورها مقدمات تغيير المعادلات والمواقف، أبرزها المستجدات التي تعيشها الأزمة السورية و التي تبشّر بقرب الانفراج ، ثم المساعي التي تبذلها دول الجوار لتقدمها الجرائر لاحوائه الممانعين واقناعهم بالانخراط في العملية السياسية .

وتأكيد القوى الدولية على رفضها أي محاولة له«الحسم العسكري» و هذا يعد بمثابة رسالة صريحة لمختلف القوى بأن «الحوار» سيبنى الطريقة الوحيدة المتاحة للوصول إلى حل الأزمة بمختلف أبعادها، و يقتصر دور المجتمع الدولي على الرعاية أو المساعدة .
الاكيد أن الليبيين أضاعوا عاما آخر دون أن يتوصلا الى حل الأزمة التي تعصف بهم و بالمنطقة بأسرها ، لكن التشاؤم الذي يسكن الأفتدة اليوم مرشح ليزول مع العام الجديد الذي تتوقع ان يشهد انفراجا في الشقيقة ليبيا كما في سوريا التي بدأت أولى خطواتها للخروج من النفق المظلم .
يبقى فقط التشديد على ضرورة أن تقدّم كل الأطراف الليبية التنازلات المرجّوة منها ، لينطلق قطار السلام .

• التحرير

الدلالات السياسية لتفوق إستراتيجي في إدارة الشأن الدولي

للدبلوماسيين دفع فاتورة ما وقع داعيا الجميع إلى حفل بالكرملين قريبا.

وبالتوازي مع كل هذا، فإن ترامب صُعَب عليه إستسقاء ما يجري، فهو لا يؤمن أو بالأحرى يتحفّظ تجاه القول بأن الروس حوّلوا نتيجة الانتخابات لصالحه بمعنى أن المنتخبين أداروا ظهرهم لكلنتون، عند تسريب وثائق الحزب عبر صفحات الانترنت وإلى غاية يومنا هذا مازال ذهنه بعيدا عن الواقع وكل ما يقوله «سنرى بعد 20 جانفي» في الوقت الذي بعثت مؤسسة الاستعلامات العامة برسالة قوية لترامب مطالبة إياه بقراءة التقارير الذي تصله بمعنى أن صناعة أي قرار يجب أن يكون مبنيًا على هذه المرجعية وليس شيئًا آخر، أو مصدرا ثانيا خارج هذا الإطار وهذا الفراغ الحالي هو الذي أوصل الوضع في الولايات المتحدة إلى هذه الحالة.

والأبعاد السياسية للهجوم الإلكتروني الروسي تشير صراحة إلى قدرة الروس على فرض أمر واقع جديد في التعامل مع الآخر عقب أن سئموا من سياسة الديمقراطيين في قضايا دولية هامة، منها سوريا التي لم يتعاونوا فيها مع روسيا عندما طالبت هذه الأخيرة بالفصل بين المعارضة وجهة فتح الشام وداعش.. لكن الولايات المتحدة لم تجب على ذلك كما أن الولايات المتحدة أرادت أن تكون المرحلة القادمة في سوريا بدون الرئيس الحالي بشار الأسد.

هذه العناصر وغيرها لم تكن في صالح الولايات المتحدة في الوقت الذي كان الروس يقزرون مصير حلب عن طريق القصف المكثف والأمريكيون احتاروا في كيفية التعامل مع هذه التطورات.

لذلك فإن أوباما يريد تعقيد وضع ترامب وتسميم له مهامه في غضون أيام حكمه ليجد نفسه وجهًا لوجه مع الروس، بخصوص مشاكل لم يكن مسؤولًا عنها.. وهذا ما يرفضه ترامب ولا يريد اللعب في هذا الميدان خوفا من هذه التركة.. لذلك أبدى قلقه من الإطار المغلق الذي أدخله فيه أوباما.. نفس التفسير أعطاه مساعدوه الحاليون الذين أعربوا عن استيائهم من ممارسات الديمقراطيين قبل مغادرتهم البيت الأبيض بتوريطهم في حلقة دبلوماسية صعبة المراس مستقبلا.

ما ينوي ترامب القيام به مع الروس يختلف اختلافا جذريا على ما هو واقع اليوم منذ الوهلة الأولى قرّر أن تكون له علاقات طبيعية وعادية مع الرئيس بوتين، ستظهر ملامحها فيما بعد في حين أن المؤسسات السياسية والأمنية الأمريكية لا تسير في هذا الاتجاه وتطلب من الوافد الجديد على البيت الأبيض عدم التسرّع بالارتقاء في أحضان الروس لأسباب أكثرها أمنية.



الولايات المتحدة خلال 72 ساعة.

وقد أوردت وسائل الإعلام الرموز الروسية المستعملة إسنادا إلى التقرير المفصل الذي سُلم إلى أوباما مع تفاصيل بارزة روت الكيفية التي جرى بها هذا السيناريو، واصفا بأنه مضر بالمصالح الأمريكية.. وعلى غرار كل ما قاله الرئيس الأمريكي يجدر بنا التذكير بجملة جاءت في سياق كلامه مفادها هناك «تدابير غير معلنة ستتخذ لاحقا ضد روسيا».

ونعتقد بأن الرهان كل الرهان.. يكمن في هذا الجواب المباشر فما هي طبيعة هذه الإجراءات الخفية؟ وهل سندخل في إرهابات حرب باردة أخرى؟ بعدما تخلص منها العالم عقب سقوط الأيديولوجيات في إدارة الشأن السياسي، التي كانت قائمة على الجوسسة العنيفة، سباق التسلح، الدعاية، والانغلاق على الذات.

التهدة إلى حين

لسنا في هذا الظرف بالذات، لكن الرئيس بوتين يريد التهدة بدلا من التوتر فقد رفض اقتراح وزير خارجيته العمل بالمثل أي مطالبة الدبلوماسيين الأمريكيين من مغادرة موسكو وبترسبورغ، وعدم الاستفادة من فضاءات إقامة وضعت لصالحهم.. موضحا بأنه لا يمكن

«الكاستيلو» لمنع وصول الإمدادات بالشكل السابق.

وخلال هذه الفترة من تعقّد النزاع أمنيا، غاب الأمريكيون من الساحة وكل ما كانوا يقولونه حماية المدنيين وإرسال المساعدات وفتح الممرات الآمنة لسكان حلب، وقد أضعفهم أوزاد من انكفائهم فوز ترامب بالرناسيات وعودة الجمهوريين إلى البيت الأبيض.. من هنا تبدأ فترة جديدة في المسار السياسي الأمريكي.

التحوّل الحاسم

عندما طلب الروس بإرسال وفد لمراقبة سريان العملية الانتخابية في عينة من الولايات الأمريكية، أبدت الخارجية لهذا البلد قلقها من هذا الطلب، ورفضت فورا مجيء وفد روسي إلى أراضي الولايات المتحدة خلال هذه الأثناء كان الهجوم الإلكتروني الروسي في مرحلة متقدمة من النشاط فيما يعرف بطريقة «بالتصيد».

واستطاع أن يصل إلى مسؤولين قياديين في الحزب الديمقراطي ويتعلّق الأمر، بمدير الحملة الانتخابية جون بودستا وآخرين بعد الحصول على الأرقام السرية لهؤلاء، في الولوج إلى مواقعهم والعملية معقدة جدا بدليل أن عقوبات أوباما شملت القراصنة والكيانات.. واعتبار 35 دبلوماسيا شخصية غير مرغوب فيها وعليهم مغادرة

ما هي الدلالات السياسية للهجوم الإلكتروني الروسي على المنظومة الانتخابية الأمريكية خلال الرناسيات الأخيرة، ونشر وثائق اللجنة الوطنية الحزب الديمقراطي عبر موقع «ويكيليكس». سؤال جدير بطرحه في السياق الراهن المتميز بالتفوق الروسي في الحضور على مستوى العلاقات الدولية، وقدرة هذا البلد على صناعة الحدث عالميا بالصيغة المبينة على تقادي تكرار الخطأ وسوء التقدير فيما حدث في ليبيا.

جمال أوكيلي

هذا المؤشر هو الذي تضعه القيادة الروسية في صميم استراتيجيتها وفي صدارة تحركاتها الراهنة اعتمادا على ركائز قوية في أداء المهام بالشكل المطلوب المخولة للمؤسسات الناشطة منها وزارة الشؤون الخارجية التي تعمل بوتيرة مذهشة ومنسقة والأكثر من هذا بصوت واحد لا يحمل أي تناقض في قضايا حساسة وملفات شائكة، من الرئيس بوتين بتعلماته الصائبة وتوجيهاته الدقيقة إلى وزير خارجيته لافروف، ونائبه ريباكوف وغاتيلوف، والناطق باسم الوزارة كبسوف، وممثل روسيا في الأمم المتحدة تشوركين.

هذه المجموعة ذات التأثير الدبلوماسي المباشر على سيرورة المستجندات هي التي حاصرت النفوذ الأمريكي على الصعيد العالمي، وقزّمته إلى درجة لا توصف في الإحاطة بالأحداث خاصة في عهد أوباما، الذي امتاز بالتردد والتراجع في اتخاذ القرار عندما اكتشف الروس نفسيته أطلقوا العنان للمضي قدما نحو استدراك ذلك التأخر أو الغياب عن المسرح الدولي منذ انهيار جدار برلين وتفكيك الكتلة الشرقية واختفاء ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي.

وفي مقابل ذلك، فإن كتابة الدولة الأمريكية فضّلت النزعة الانفرادية والشخصية من خلال ترك المبادرة الكاملة لكيري الذي غرق في مسائل معقّدة جدًا، خاصة ما يقع في سوريا وكل ما اقترحه على دي ميستورا من انتقال سياسي لم يتم في سياق معين لأن الرؤية غير واضحة عندما كانت المعارضة المسلحة على وشك احتلال كل المدن نظرا لما تلقته من دعم غير محدود من هنا وهناك.

وهكذا انتزع الروس هذا الملف من تلك الدوائر وهذا عن طريق التدخل المباشر بواسطة سلاح الجو والقصف اليومي إلى غاية إرهاب الجميع والتأثير على معنوياتهم، والإكثار من الحصار البري بدأ بالطريق الحيوي

السفارة الأمريكية في القدس بين التهديد والفعل



الصهيوني، وهو الذي كان مستشارا له إبان الحملة الانتخابية لشؤون العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، والذي صرح إثر تسميته سفيراً بأنه يأمل أن يكون أول سفير لبلاده يمارس دوره وعمله من مدينة القدس، العاصمة الأبدية والموحدة لدولة «إسرائيل».

علما أن دافيد فريدمان المعروف بنزعته العنصرية، يؤيد السياسة الاستيطانية الإسرائيلية ويدافع عنها، ويشارك في حملات تمويلها وجمع التبرعات لها، وهو يشغل منصب رئيس منظمة «الأصدقاء الأميركيين لمستوطنة بيت إيل»، والتي قدمت للمستوطنة ملايين الدولارات في السنوات الأخيرة، وهو يعلن تأييده ليهودية الدولة العبرية، ويرفض حل الدولتين، ولا يرى للفلسطينيين حقوقا في «الأرض الموعودة لشعب إسرائيل»، بل إنه ينكر وجود الشعب الفلسطيني ولا يعترف به، ويدعو الحكومة الإسرائيلية إلى ضم الضفة الغربية إلى حدود الدولة العبرية، ويحذرنا من مغبة التنازل عن أي جزء من «أرض إسرائيل» لصالح تشكيل دولة فلسطينية.

ولعلنا نتصور كيف ستكون شبكة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، في ظل إدارة دونالد ترامب وسفيره فريدمان إلى الكيان الصهيوني، في ظل تصريحاتهما المتوالية المؤيدة لإسرائيل والمناهضة للمسلمين والعرب والفلسطينيين، وعقب ترشيحات ترامب لكبار مساعديه في الخارجية والدفاع والمالية وموظفي البيت الأبيض من

لكن يبدو أن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب جاء هذه المرة في تهديداته، وأنه عازمٌ فعلاً على نقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس، وهو غير عابئٍ بالرأي العام، ولا يلتفت إلى الغضبة العربية والإسلامية فضلاً عن الفلسطينية. وقد لا يعيرها اهتماماً، بل يريد أن يكون مختلفاً في أقواله وتصريحاته عن الرؤساء الأمريكيين السابقين، الذين كانوا يتراجعون عن وعودهم حال دخولهم إلى البيت الأبيض، ويرى أنهم ينقصون من سيادة بلادهم ويهينون كرامتهم عندما يتراجعون عن مواقفهم، خوفا من المسلمين أو إرضاء للرأي العام العربي.

ولهذا فقد أرسل بالفعل وهذا خاصاً لزيارة الكيان الصهيوني، لإعداد تقرير مفصل عن مكان السفارة الحالي في مدينة تل أبيب، وعن تصورهم عن المكان الجديد للسفارة والقتضالية في مدينة القدس، وعن طبيعة البناء وشكله الذي يتناسب مع عمل وأداء السفارة، فضلاً عن الرسالة السياسية التي ستؤيدها إدارته بانتقال السفارة إلى مقرها الجديد، وقد بدا من خلال الوفد الذي كلفه بهذه المهمة جديته وحزمه، وقد رحبت حكومة نتنياهو بخطواته، وأبدت استعابها الكامل للتعاون مع الفريق الرئاسي وتقديم كل التسهيلات الممكنة له، لتضمن نجاحه في المهمة الموكلة إليه.

ومما يزيد من هذا الاحتمال جديةً وخطورةً أنه عين المحامي دافيد فريدمان سفيراً لبلاده لدى الكيان

اعتاد المرشحون للرئاسة الأمريكية في

برامجهم الانتخابية التهديد بنقل سفارة بلادهم لدى الكيان الصهيوني إلى مدينة القدس، والاعتراف بها

عاصمةً أبدية موحدة، وذلك كأوضح موقف وأقوى إجراء تطميني وداعم من الممكن أن تتخذه الإدارة الأمريكية تجاه الكيان الصهيوني، الذي يتطلع منذ سنوات طويلة إلى هذه النقطة النوعية، ويتوقع تنفيذها من كل رئيس أمريكي يدخل إلى البيت الأبيض، إلا أنهم جميعاً يتراجعون عن تعهداتهم الانتخابية، رغم أنها كانت تبدو عند إعلانها جديدة وحاسمة، ولكن يبدو أنهم يستغلونها فقط لكسب المزيد من الأصوات اليمينية المسيحية المتشددة، فضلاً عن الأصوات اليهودية الأمريكية، وهو الأمر الذي جعل من هذا التهديد شعاراً مرفوعاً في كل الانتخابات الأمريكية، وورقة رابحة يلجأ إليها كل مرشح للرئاسة.

«بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي كاتب وباحث فلسطيني

علماً أن السفارة الأمريكية وقنصليتها موجودة منذ تأسيس الكيان الصهيوني في مدينة تل أبيب، فضلاً عن وجود قنصلية مستقلة في مدينة القدس، تقوم بمهام السفارة والقنصلية معاً، ولها حرمٍ ومقامٌ فسيحٌ، وعليها حراسة مشددة ولها حماية كبيرة، وللسفير الأمريكي فيها مكتبٌ ومقر، وترعى مواطنيها وتتابع شؤون رعاياها، إلا أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة ترفض الإعلان رسمياً عن انتقال سفارتها إلى مدينة القدس، حيث تحرص على الإبقاء على ملفها مفتوحاً على كل الاحتمالات، وهي على الرغم من اعترافها بأن مدينة القدس هي عاصمة الدولة العبرية، إلا أنها لا تتفق مع الإسرائيليين كلياً على أنها العاصمة الأبدية والموحدة لكيانهم، وأنه لا حق للفلسطينيين فيها أو على جزءٍ منها.

التيارات اليمينية المؤيدة لإسرائيل، والكراهة للعرب والمسلمين، والتي تخطط لعننا للانقلاب على كل التفاهات السابقة وعدم الاعتراف بها، طالما أن الحكومة الإسرائيلية تعارضها وترفض القبول بها. لا ينبغي أن تخيفنا التهديدات الأمريكية، ولا أن ترعبنا إذا نفذت وصارت حقيقة، إذ ما الذي سيضيفه مقر سفارتهم في القدس، وهم يوغلون من تل أبيب في مساعدة الإسرائيليين، وبيالغون في الدفاع عنهم، ويدافعون عن وجودهم، ويعززون بالقوة وجودهم، دون اعتبارٍ للشرعية والقانون.

وهل أن وجودها في مدينة تل أبيب كان يمنع الدبلوماسيين الأمريكيين من ممارسة مختلف أنشطتهم في مدينة القدس، إذ فيها يقيمون ويستقبلون ضيوفهم، ويلتقون بمبعوثيهم، وهل أن انتقالها إلى القدس سيغير من السياسة الأمريكية تجاه الفلسطينيين نحو الأسوأ، وسيضيف عقباتٍ جديدةً أمامهم، وسيؤخر قيام دولتهم أو عودة شعبهم من شتاتهم.

وهل أنها كانت قبل ذلك تعترف بمدينة القدس أو بشرطها الشرقي على الأقل أنها مدينة فلسطينية محتلة، وتتعامل مع الفلسطينيين على أنها حقٌ لهم، أم أنها كانت ولا زالت تعترف بالقدس عاصمةً أبدية تاريخية موحدة للكيان الصهيوني، لا يشاركون فيها الإقامة فيها والسيادة عليها أحدٌ.

واهمٌ من يظن أن نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس يهدد السلام، ويقوض مسار المفاوضات، ويحكم بالفشل على العملية السلمية أو يدمرها بالكلية وينهي الآمال المعلقة عليها، فهل أن السفارة الأمريكية في تل أبيب قد أنقذت السلام، وساعدت على انطلاق مسيرة المفاوضات، وهل كان لها دورٌ في حماية الشعب الفلسطيني وصون حقوقه، حتى نخاف على أوضاعنا في حال انتقلت إلى القدس، أم أنها ساعدت من مكانها في تأزيم القضية الفلسطينية، وعقدت الوصول إلى تسويات مع أهلها.

لا ينبغي أن نتوسل إليهم، ولا أن نتودد إلى إدارتهم الجديدة لتراجع عن قرارها، أو تتوقف عن تنفيذ تهديداتها، إذ كما أنه لا تغيير في سياستهم معنا، فإنه لا فرق لدينا بين القدس وتل الربيع، ولا بين يافا والرملة، أو اللد وأسدود، أو حيفا والطيرة، فكلها أرضنا الفلسطينية المحتلة، لا نمايز بينها، ولا نفضل واحدةً منها على الأخرى، بل كلها أرضنا العربية العزيزة الغالية ... **بيروت في 2016/12/30**

تحت شعار «ابتسم لتكون أجمل»

الأيام الشتوية 5 لمسرح الطفل تتواصل بدار الثقافة للقليلة

تواصل بدار الثقافة الدكتور أحمد عروة بالقليلة فعاليات الدورة الخامسة للأيام الشتوية لمسرح الطفل على مدار 6 أيام متتالية وإلى غاية السبت القادم وذلك بمشاركة عدّة جمعيات متخصصة في هذا النمط الفني قدمت من مختلف جهات الوطن تزامنا والعطلة الشتوية.



القليلة: علاء ملزي

يعكف الأطفال عموما وتلاميذ المدارس على وجه الخصوص بهذه التظاهرة من خلال جملة العروض المسرحية الموجهة لهذه الفئة بمعية عروض ترفيهية متنوعة تتخللها ألعاب خفة يقدمها الفنان عمار بوصوف، وفي ذات السياق فقد دعيت جمعيات حركة المسرح للبلدية لعرض مسرحية الفضائي الماكر وجمعية حركة المسرح لفوكة لعرض مسرحية حسان الشاطر كما دعيت جمعيات ثلاثي البسمة لبوسماعيل وتاج الفنون من فوكة وجمعية السكاملة للمسرح من بوسماعيل والمهترج بيبو من القليلة لتنشيط عروض ترفيهية هادفة تمكن الطفل من التخلص من تداعيات ضغط الدراسة على مدار الفصل الأول من الموسم الدراسي بحيث يرتقب بأن تختتم التظاهرة أمسية السبت القادم عشية حلول موعد الفصل الثاني مباشرة.

وحسب مدير الدار بوجمعة بن عميروش ل«الشعب»، فإنّ التظاهرة تندرج ضمن فقرات البرنامج السنوي المسطر و لم يتم التخلي عنها منذ انطلاقتها قبل 5 سنوات باعتبارها موجهة لشريحة هامة من المجتمع يجب التكفل بتلبية حاجياتهم الثقافية منذ الصغر من منطلق ثقافة الاستثمار في الطفل، بحيث تستفيد هذه الفئة من تظاهرات مماثلة خلال العطلة الربيعية وخلال عدّة محطات أخرى كالיום العالمي للطفل واليوم الإفريقي أيضا ناهيك عن تكوين مجموعات أخرى بكواليس دار الثقافة على مدار الموسم الدراسي لكل سنة في مختلف الطبوع الثقافية واستفادت الأفواج المتكفل بها هذا الموسم من زيارة ميدانية ترفيهية لأحد المعالم العاصمة خلال الأسبوع المنصرم.

حركية في القطاع الثقافي بتيبازة رغم الظرف المالي الصعب

جمعيات محلية تنسج المسرح الثقافي وتطلق للمزيك خلال 2017



لم يكن وقع الأزمة المالية شديدا على المشهد الثقافي بتيبازة خلال السنة المنصرمة بالنظر إلى طبيعة النشاطات المسجلة بمختلف الأقطاب المعهودة بالولاية كشرشال والقليلة وعاصمة الولاية. حدث هذا بالرغم من تصنيف قطاع الثقافة ضمن الدوائر الوزارية المعنية بترشيد النفقات العمومية إلا أنّ الذي أثار قلق الجمعيات الثقافية يكمن بالدرجة الأولى في رحيل عدد من الأيقونات الثقافية تاركة وراءها فراغا رهيبا صعب على المعنيين ملؤه وتسييره. إنه المشهد الثقافي الذي يتطلع إلى المزيد من المكاسب والإنجازات عام 2017.

تيبازة: علاء ملزي

سجل المشهد الثقافي المحلي رحيل مؤسس جمعية الفن الأصل للموسيقى الأندلسية الفنان ابراهيم بلجرب منذ شهرين تقريبا وهو الذي كان يستعد لوضع الروتوشات الأخيرة لكتابه المشهور حول «الطبوع الموسيقية الأندلسية بالجزائر». وهو الكتاب الذي شرع في جمع ملفاته الأولى منذ أكثر من عقدين من الزمن إلا أنّ القدر لم يسعفه لعرضه للجمهور في آخر المطاف.

كما خطف القدر عنا الفنان حميد رماس الذي شهد له الجميع بأنّه عاش في الظل ومات في الظل أيضا إلا أنّ إسهاماته و أعماله لا توحى بذلك بالنظر إلى جديتها وغزارتها وتنوعها، كما غادر الساحة الفنية المحلية وللابد الفنان حمدان بومنحاس من جمعية الراشدية بشرشال ليترك كرسيه بكواليس الجمعية شاغرا لم يتجرأ أحد من زملائه

على شغله احتراماً للفن النبيل الذي قدّمه الراحل للمشهد الثقافي المحلي والموسيقى الأندلسية عموما. أقيمت خلال العام المنصرم الطبعة 16 للأيام الفنية الأندلسية بمشاركة الجمعيات الموسيقية الأندلسية المحلية واستيعاد الجمعيات الأخرى تماشيا والمعطيات الجديدة المرتبطة بقضية ترشيد النفقات العمومية كما برمجت ذات الجهة عدّة سهرات رمضان بمقر المديرية الولائية تماشيا ورغبات الجمهور المحلي.

كما تم تقليص فترة تظاهرة قراءة في احتفال من أسبوعين تقريبا إلى أسبوع واحد فقط تأقلا مع الغلاف المالي المتوتر إلا أنّ إقدام الجمعيات الثقافية المحلية على عرض برامج فنية ثرية خلال الفترة الصيفية أضفى على المشهد الثقافي طابعا مميزا يحمل في طياته قدرا وفيرا من التنوع والنوعية الرفيعة في المادة الثقافية المقدّمة، بحيث أقامت جمعية نسيم الصباح بشرشال الطبعة السادسة لتظاهرة ليالي الموسيقى الأندلسية، كما أقامت جمعية الراشدية الطبعة التاسعة للأيام الموسيقية الأندلسية وتلتها جمعية المنارة الشرشالية التي أقامت الطبعة الرابعة لموسيقى الشعبي، كما أقامت بلدية ججرة النص الطبعة الأولى للأيام الثقافية والرياضية على مدار أسبوعين ليضاف هذا الجهد كله إلى البرنامج الثري الذي يعده شهريا مركب عبد الوهاب سليم بشنوة والذي شهد ذروته خلال

الموسم الاصطياف حين عمدت إدارة المركب إلى برمجة حفلات فنية يومية بمشاركة 3 إلى 4 فنانين في السهرة الواحدة. دار الثقافة بالقليلة.. 205 نشاط أحصت إدارة دار الثقافة الدكتور أحمد عروة بالقليلة إنجاز 205 نشاطا متنوعا على مدار السنة من بينها 118 نشاطا خلال السداسي الأول و 87 نشاطا خلال السداسي الثاني من السنة والذي شهد تراجعاً طفيفا مقارنة مع الشطر الأول بالنظر إلى سهر القائمين على الدار على احترام تعليمات الحكومة المتعلقة بصرف نصف الميزانية المحددة لأكثر، وتشمل النشاطات المسجلة حفلات فنية وإنشادية وعروضا مسرحية وأمسيات شعرية و معارض متنوعة وتظاهرات لمسرح الطفل ومسابقات ونشاطات علمية وتكريمات خاصة وأبواب مفتوحة على مواضيع شتى بمعية إحياء بعض من الأعياد الدينية والوطنية .

وأكد مدير دار الثقافة بوجمعة بن عميروش ل«الشعب» بأنّ الضائقة المالية التي مرّت بها البلاد خلال السنة الجارية لم تخلف تداعيات سلبية بوسعها أن تقرّم الفعل الثقافي محليا بحيث استعانت إدارة الدار بعدد الجمعيات النشطة التي قدّمت للجمهور منتجات ثقافية متنوعة وقيمة بالجملة مما أعطى الانطباع للجمهور بأنّ الأمور تسير بشكل عاد ولا علاقة للثقافة أصلا بقضية ترشيد النفقات العمومية، وعدّ مدير الدار نشاطا واحدا لم تتمكن مصالحه من إنجازه هذه السنة مقارنة مع سنوات خلت .

ويتعلق الأمر بالتحديد بالصالون الوطني للباس والعرس التقليديين الذي يتطلب إمكانات مالية كبيرة لا تتيح توفيرها الظروف الحالية، في حين تمت برمجة مخلف التظاهرات الموسمية الأخرى لاسيما تلك التي تعنى بالطفل كمسرح الطفل الذي يدرج ضمن برنامج العمل السنوي على مرحلتين تتعلق الأولى بعطلة الشتاء وتعنى الثانية بعطلة الربيع بمعية إحياء اليوم العالمي للطفولة واليوم الإفريقي للطفل.

مع الإشارة إلى بلوغ عدد المنخرطين هذا الموسم على مستوى الدار 685 فردا معظمهم من فئة الأطفال الذين ينشطون بمختلف الورشات التكوينية التي تشمل الفن التشكيلي والموسيقى والرقص وتعلّم اللغات وغيرها، بحيث استفادت الأفواج المعتمدة بذات الدار خلال

الأسبوع المنصرم من رحلة استكشافية وسياحية لحديقة التسلية بن عكنون في إطار برنامج التكفل الشامل بحاجيات الطفل الثقافية والسياحية، كما أتاحت الدار الفرصة لجمعية الغرناطية لإقامة طبعة جديدة من تظاهرة أندلسيات القليلة والشأن ذاته بالنسبة لحركة المسرح بالقليلة التي أقامت الطبعة 21 لمهرجان الفرجة فيما تم حجب تظاهرة المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية الذي تقرّر تنظيمه بدعم مباشر من الوزارة الوصية خلال كلّ عامين عوضا عن برمجته سنويا.

وما يلفت الاهتمام بنشاطات دار الثقافة بالقليلة كونها لا ترتبط

يعرض على الموقع الرسمي لمهرجان نيكون

«أنا حالة إنسانية» فيلم جزائري يصنف ضمن أفضل 50 فيلم قصير

المخرج الزاوي ل«الشعب»: لحظات شاعرية وإنسانية للرجل المغترب



تحدث المنتج الجزائري محمد الزاوي ل«الشعب» عن تجربته في فيلم «أنا حالة إنسانية» الذي يلقي الرواج الكبير، موضعا أنه تأثر جدا بوضع هذا الرجل الذي كان جالسا يسمع لموسيقى أم كلثوم قبل أن يكتشف أنه مغترب .

وأضاف الزاوي لنا أنّ شخصية الفيلم كانت في وضع تأمل توحى و كأن صاحبها ينتظر شيئا ما، إلى ذلك اختير عنوان «أنا حالة إنسانية» ليكون مناسباً و مؤثرا أكثر .

مع العلم الفيلم القصير « أنا حالة إنسانية » للمنتج الجزائري محمد الزاوي المغاربي الوحيد المشارك بمهرجان نيكون بفرنسا لقي إعجابا غير مسبوق للجماهير المتتبعة لفعاليات المهرجان في طبعته السابعة بفرنسا.

الجهة المنظمة لمهرجان نيكون اقترحت أن تحمل الأفلام المشاركة عنوانا يبدأ ب«أنا» أو « JE SUIS »، ليحظى هذا الفيلم القصير جدا بالتصنيف بين أفضل 50 فيلم مرشح لنيل جائزة نيكون من أصل 727 فيلم مشارك.

وتجرى حاليا عملية التصويت على موقع المهرجان « FES-TIVALNIKON.FR » إلى غاية 15 فيفري 2017 ، لدعم الأفلام المرشحة في قائمة الخمسين والتصويت لأفضلها

ليبقى في قائمة أفضل 20 فيلما يتنافس على 7 جوائز .

كما عرض موقع المهرجان لمحة عن المنتج الجزائري محمد الزاوي يصفه فيها بالمصور والمخرج الذي غالبا ما يحمل معه آلة التصوير لالتقاط اللحظات المميزة التي تصادفه وبهذه الطريقة تمكن محمد الزاوي من تصوير الكاتب طاهر وطار شهرين قبل وفاته في فيلم «آخر الكلام» الحائز على جائزة النخلة الذهبية منذ عامين في مهرجان الإسكندرية لسينما البحر الأبيض المتوسط، وأيضا فيلم عائد إلى مولودك الذي يتناول عودة السجين المحكوم عليه بالإعدام مصطفى بoudine

إلى أرض الوطن بعد 50 سنة من الاستقلال.

بحسب المخرج الزاوي يحكي الفيلم «أنا حالة إنسانية» خلال دقيقتين و20 ثانية حياة شيخ مغترب بفرنسا، وحيد وطاعن في السن ويلخص المعاناة التي يعيشها المغتربون بعيدا عن الوطن الأم، كما جاءت فكرة الإنتاج و المشاركة في مهرجان نيكون للفيلم القصير للجزائري المقيم بفرنسا منذ أكثر من 20 سنة محمد الزاوي، خلال تجواله اليومي بأحد الأحياء الراقية لباريس وبالبسيط في ساحة لاديفانس، أين لفت انتباهه صدى لأنغام سيدة الطرب العربي أم كلثوم التي كانت تنبعث من

مسجل صوتي لشخصية الفيلم «الواقعية» .

وقال الزاوي في تصريح لنا إنه اهتم بتصوير أكثر اللحظات شاعرية وإنسانية للرجل المغترب مندفعاً أيضا نحو السؤال أكثر عن بطل فيلمه ليكتشف أنه مغربي قادم من مدينة فاس المغربية ويعيش وحيدا، حيث جاء تصوير الفيلم بعد تتبع عن كثب لتحركات الرجل لدرجة أن الصور الملتقطة تجعل المتلقي يغوص في عمق تجربة المنتج ويتقمص شخصية بطل الفيلم ومن ثمة يعيش معاناته التي تفرضها عوامل الغربة والوحدة والحزن إلى الوطن الأم.

أم الخير.س

الخضر يواصلون التدريب في سيدي موسى بتعداد كامل

ليكانس : رفع جاهزية اللاعبين قبل الموعد القاري

« الماجيك » يباشر مهامه ضمن الطاقم الفني وأمل في تحقيق النتائج في « كان»



يكتمل اليوم تعداد المنتخب الوطني بالتحاق الرباعي براهيمى ، محرز ، سليمانى وقديورة بعد أن منحهم الجهاز الفني ترخيصا بالتأخر بسبب التزاماتهم مع الأندية التي يلعبون فيها بما أن الدوري الانجليزي لم يتوقف عكس الدوريات الأخرى .

عمار حميسي

بدا لاعبو المنتخب الوطني في تطبيق برنامج العمل المسطر من طرف الجهاز الفني من أجل الرفع من جاهزيتهم قبل خوض غمار «الكان»، حيث ينوي المدرب ليكنس تجريب كل اللاعبين من أجل التعرف على إمكانياتهم بما أن القائمة النهائية عرفت تواجد عدة عناصر جديدة .

و سيقوم المنتخب بمواجهة موريتانيا وديا على مرتين تكون الأولى بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية بينما تجري الثانية بمركز سيدي موسى و التي تعد مهمة للتحضير الجيد خاصة أن ليكنس أكد على تقارب المستوى بين موريتانيا وزمبابوي منافس المنتخب الأول في كأس إفريقيا . الجانب البدني هو الآخر أخذ حصة كبيرة من عملية التحضير بما أن الحفاظ على لياقة

اللاعبين تبقى الهاجس الأول للنابخ الوطني بما أن اللاعبين مقبلون على خوض منافسة طويلة . كما سيتولى ليكنس مسؤولية تحديد قائمة اللاعبين الذين سيقودون المنتخب في كأس إفريقيا المقبلة في ظل غياب فيغوي و مجاني اللذان كانا يحوزان على هذه الميزة حيث تتواجد عدة عناصر في القائمة لأخذ شارة القيادة على غرار غولام ، مبولحي و براهيمى . و باشر القائد السابق للمنتخب مجيد بوقرة مهامه ضمن الجهاز الفني كمنسق بين هذا الأخير و

اللاعبين لتفادي أي مشاكل قد تحدث مستقبل .

منطقة مختلطة مع وسائل الإعلام

برمجت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم منطقة مختلطة بين وسائل الإعلام و بعض لاعبي المنتخب الوطني مساء اليوم بمركز سيدي موسى و هو تقليد معمول به خلال كل تدريب للمنتخب .

وستكون الفرصة مواتية أمام وسائل الإعلام لجس نبض اللاعبين حول عملية التحضير إضافة إلى غياب الثنائي مجاني و فيغوي و مواجهة موريتانيا

بلهاني (حارس وفاق سطيف) لـ «الشعب»

عودة ماضوي مكسب للوفاق

أكد حارس مرمى فريق وفاق سطيف أن اللاعبين سيعملون جيدا خلال الترتبص الذي يتواصل بإسبانيا من أجل تحقيق نتائج إيجابية خلال مرحلة العودة من الدوري المحلي، إضافة إلى أنهم يفكرون في الذهاب بعيدا في منافسة كأس الجمهورية بتسييرها لقاء تلوى الآخر، ومن جهة أخرى استحسن عودة المدرب ماضوي إلى النادي لأنه ابن الوفاق ويعرف كيف يتعلم مع اللاعبين . التفاصيل في هذا الحوار الذي أجرته معه «الشعب»

بما أن الفارق ليس عن صاحب الريادة حتى نعود لمنصة التتويج بما أننا متعودين على ذلك بعدما عاد الاستقرار للفريق من جديد

لأننا في السابق عانينا من التعب وفي نفس الوقت لم نستفد من الفترة اللازمة للراحة ورحل عدة لاعبين عن المجموعة وكل هذه الأمور أثرت علينا لكن حاليا نحن في الطريق الصحيح.

■ **وماذا عن منافسة كأس الجمهورية؟** ■ **لقد تأهلنا إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية وهذا أمر إيجابي لنا رغم صعوبة المهمة خاصة في اللقاء الماضي ضد شبيبة الساورة ولكن هذه هي المنافسة في السيدة الكأس لا يهم من يلعب جيدا بل المهم هو التأهل وساعدنا في ذلك الخبرة والتجربة ونسير باقي المواجهات الواحدة تلوى الأخرى حتى نتمكن من الوصول إلى النهائي ولما الفوز باللقب خاصة بعد عودة ماضوي التي تعد جيدة لأنه ابن الفريق ويعرف كيف يتعامل مع المجموعة.**

■ **ما هي أهدافكم خلال مرحلة العودة؟**

■ **سنعمل على تحقيق أكبر عدد من الانتصارات خلال مرحلة العودة من خلال الفوز باللقاءات التي نلعبها داخل الديار وحتى خارج ملعبنا لأننا نتواجد في مركز مريح و بإمكاننا التنافس على لقب الدوري**

يطمح لإعادة هبة الفريق

عينت إدارة مولودية بجاية رسميا، المدرب محمد حنكوش للإشراف على العارضة الفنية، حيث توصل الطرفان لاتفاق نهائي، بعدما نجح الرئيس حسيبان باقناعه للانضمام لفريق الموب، وهذا بعد فشل المفاوضات مع المدرب عمrani بسبب الجانب المالي .

بجاية : بن النوي توهامي

المدرب الجديد تنتظره مهمة صعبة وتتطلب رفع التحديات، بدليل أن الفريق لم يفز في مرحلة الذهاب سوى بلقائين، وهو ما جعل وضعيته تتأزم، وعليه يتعين إيجاد الحلول المناسبة التي تسمح للفريق البجاوي، بتجديد العهد مع الانتصارات وتحقيق نتائج أفضل في المستقبل لضمان البقاء.

هذا وقد اتفق المساهمون على ضرورة تضافر الجهود من أجل صلة الفريق، وأول خطوة قاموا بها الإبقاء على الرئيس فريد حسيبان إلى غاية نهاية الموسم، وهو ما سيسمح بالاستقرار وتحقيق الهدف المسطر، كما تقرر جمع ما قيمته ملياري سنتيم من أجل انتداب مدرب جديد، والتعاقد مع خمسة لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وفيما يخص الفريق مازال يواصل استعدادات في ظروف جيدة للغاية، حيث كل عناصر المجموعة واعية وتعمل بجدية، وتسعى جاهدة لاستغلال فترة التحضيرات بشكل جيد لتدارك ما فاتها في مرحلة الذهاب، وإعداد عدة كي تكون في الموعد عند استئناف المنافسة الرسمية.

سطيف :نورالدين بوطغان

تلقى البطاقة الحمراء خلال مواجهة مانشستر يونايتد

مستقبل فيغولي على المحك وبقاؤه

في واست هام وارد

في «الليخ 1» نادي نيس الفرنسي بضمه. كما أن الفرصة قد تكون سانحة له من أجل البروز في ظل غياب الغاني «أندري أيوه» خلال هذه الفترة بسبب مشاركته في «الكان»، وهو ما قد يفتح المجال أمام استمرار «فيغولي» مع «الهامرز» إلى غاية نهاية الموسم.

بودبوز تحت مجهر نيوكاسل في نفس السياق، كشف موقع «فوت ميركاتو» في خبر وصفه بالحصري، أن إدارة نادي نيوكاسل يونايتد في الناشط في الدرجة الأولى الانجليزية «الشامبيانSHIP»، دخلت السباق لضم الدولي الجزائري «رياض بودبوز» في هذا الميركاتو الشتوي بعدما استفسرت حول

إمكانية الاستفادة من خدماته، حيث يريد مدرب «المكابيس» «رافائيل بنيتيز» تدعيم صفوف فريقه الذي يلعب من أجل العودة لـ «البريمرليغ» بلاعب من طينة الجزائري، حيث يحتل المرتبة الثانية برصيد 52 نقطة، متأخرا بنقطتين فقط عن فريق «برايتون» المتصدر.

وحسب ذات المصدر فإن إدارة فريق مونبوليه يرفضون التخلي عن «بودبوز» في هذا الميركاتو الشتوي، حيث يعملون على الاحتفاظ به على الأقل لنهاية الموسم، رغم الاهتمامات العديدة والمتجددة خلال هذا الميركاتو الحالي من قبل فرق إنجليزية عديدة على غرار، ويست هام، إيفرتون، توتنهام والعملاق الإيطالي ميلان إضافة إلى فريق الجنوب الفرنسي مارسيليا والفريق الاسباني اشبيلية. غولام مستمر مع نابولي

بوحفص يستلم مهامه كرئيس للفريق

إدارة شباب بلوزداد تفسخ عقد بوقروة، بوشامة وزغلي



هريات من سريع غليزان، حراق من اتحاد الحراش، أمير سعيود من اتحاد الجزائر وعريبي من شباب باتنة.

ويكون خليفة مالك، قد التقى مساء أمس، بلاعبيه في عين البنيان، ليطمئنهم حول مستحقاتهم المالية العالقة، ويطلب منهم التركيز على العمل فقط مع الطاقم الفني، للدخول بقوة في مرحلة العودة من الموسم الجديد .ومن المنتظر أن يعود المدرب بادو زاكي من المغرب اليوم الأربعاء ، ليشرع في إعداد الفريق للمرحلة الثانية من الموسم، مع الإشارة إلى أنه منح موافقته للإدارة الجديدة لانتداب الأسماء المقترحة عليه.

الأمر بكل من مهدي رابحي، رياض بوسنة وتوفيق شوار، ليرتفع العدد إلى سبعة مساهمين في الشركة، مع الإشارة إلى أن مالك وعز الدين قانا، احتفظ كل واحد منهما بسهم واحد.

وعقب مغادرته مكتب الموثق، أدلى المسؤول الجديد في بلوزداد بتصريح مقتضب، أكد فيه تقديم الأفضل للشباب وسيعمل على إعادة ترتيب البيت، كما وعد بمفاجآت جديدة، في انتظار الندوة الصحفية المزمع عقدها في السادس من الشهر الحالي بمركز تريبص الفريق في عين البنيان، علما بأن بداية الحاج محمد، كانت قوية باستقدام حامية ولمهان، فيما يسعى لخطف كل من

عكس السنوات الفارطة لم يعرف الميركاتو الشتوي حراكا كبيرا بالنسبة لدولييينا في البطولات الأجنبية، وقد تكون كأس أمم إفريقيا المزمع إجراؤها بالغابون في الأيام القليلة المقبلة وراء ذلك، واقتصرت اهتمامات الفرق الأوروبية على لاعبين غير معنيين بالمشاركة في «الكان» وهما «سفيان فيغولي» و«رياض بودبوز»، بالإضافة إلى «فوزي غولام» الذي لا تفكر إدارة فريقه بالاستغناء عن خدماته في الظرف الراهن .

محمد فوزي بقاص

الوضعية الحرجة التي يتواجد فيها «فيغولي» مع فريقه ويست هام والتي تضاعفت بعد عدم استدعائه للمنتخب الوطني قصد المشاركة في «الكان» المقبل، زادها تريبا الطرد الأسرع هذا الموسم في البريمرليغ في مباراة سهرة الاثنين في 15 دقيقة الأولى ضد مانشيستر يونايتد في أول مباراة يخوضها كأساسي هذا الموسم مع فريقه، قد لا تجعله يغادر ويست هام بعدما تحسنت وضعيته في الأسبوعين الأخيرين بعدما دخل أساسيا ضد مانشيستر ولعب وقتا معتبرا ضد فريق ليستر، خصوصا أن إدارة فريقه طالبت من إدارة روما المهمة بخدماته مبلغا يقدر بـ 12 مليون يورو لبيع ورقة تسريحه، ورفض اللاعب القاطع العودة للدوري الفرنسي، بعدما اهتمت كل من مرسيليا وبتل الشتوي

بما أن الفارق ليس عن صاحب الريادة حتى نعود لمنصة التتويج بما أننا متعودين على ذلك بعدما عاد الاستقرار للفريق من جديد

لأننا في السابق عانينا من التعب وفي نفس الوقت لم نستفد من الفترة اللازمة للراحة ورحل عدة لاعبين عن المجموعة وكل هذه الأمور أثرت علينا لكن حاليا نحن في الطريق الصحيح.

■ **وماذا عن منافسة كأس الجمهورية؟** ■ **لقد تأهلنا إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية وهذا أمر إيجابي لنا رغم صعوبة المهمة خاصة في اللقاء الماضي ضد شبيبة الساورة ولكن هذه هي المنافسة في السيدة الكأس لا يهم من يلعب جيدا بل المهم هو التأهل وساعدنا في ذلك الخبرة والتجربة ونسير باقي المواجهات الواحدة تلوى الأخرى حتى نتمكن من الوصول إلى النهائي ولما الفوز باللقب خاصة بعد عودة ماضوي التي تعد جيدة لأنه ابن الفريق ويعرف كيف يتعامل مع المجموعة.**

■ **ما هي أهدافكم خلال مرحلة العودة؟**

■ **سنعمل على تحقيق أكبر عدد من الانتصارات خلال مرحلة العودة من خلال الفوز باللقاءات التي نلعبها داخل الديار وحتى خارج ملعبنا لأننا نتواجد في مركز مريح و بإمكاننا التنافس على لقب الدوري**

■ **سنعمل على تحقيق أكبر عدد من الانتصارات خلال مرحلة العودة من خلال الفوز باللقاءات التي نلعبها داخل الديار وحتى خارج ملعبنا لأننا نتواجد في مركز مريح و بإمكاننا التنافس على لقب الدوري**

فالك فال الخير



الحمل

لاتشعر أن الطريق ضيق؛
حتماً يوجد آخر، يوجد منحى آخر،
يوجد مكان آخر. يوجد شخص
آخر، توجد إجابة أخرى، ويوجد يوم
آخر.



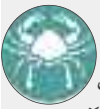
الشعر

مهما تعبت وتحذثت بكل
ما في داخلك، أنت مضطر أن تكتم
نصفه ربما لأنه أكبر من أن يُقال
ويُفهم أو لأنه من الأساس لن يشعر
بهذا الكلام غيرك.



الجوزاء

اعلم أن رحلة صبرك لها
نهاية سعيدة محملة بجوائز ربانية
تخطر لك على بال.



السرطان

، تعود أن تصرف بصرك
عن الحرام ! لتري كيف
يصرف الله الهم عن قلبك.



الأسد

ليس من أسباب إجابة
الدعاء أن تكون فضيحاً ! أدعُ
بلهجتك البسيطة أعظم سبب
لإجابة الدعاء، أن يخرج الدعاء من
قلبك.



العنبراء

طمئن قلبك فلا أحد يسمع
صوت قلبك غير الله (وثق أن ما
ترسله إلى السماء لن يعود إليك إلا
سلاماً وبسماً.



الميزان

قلها بكل جوارحك: ربّي
معي تلقاً في عمق المصيبة
جابرّك



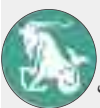
العقرب

لاستطيع إغلاق نوافذ
الذكريات ! ولكننا نستطيع أن نصنع
في يومنا ذكرى جميلة تسعد بها حين
نُطلّ عليها من نافذة المستقبل.



القوس

لندعّها لله، كلُّ أمرنا مُقدّر
وكلُّ واقعة فيها خيرة لنا، إذا ما
امتلات قلوبنا ثقة ورضا ويقين



الجدي

من علامات محبة الله لك
أنك تشعر بطاقه هائله
عند نزول البلاء كفيّله أن تحمله بل
وترى بعين قلبك أن الله اصطفاك
دون غيرك لأن البلاء تشريف.



الدلو

الصمت المصحوب ببعض
الحركات والإيماءات يرغب من
أمامك على البوح بما داخله فيقول
أكثر مما يريد فعلاً أجربها فقط!!



الحوت

يقال بأنه عندما نعيش
لنسعد الآخرين، يرزقنا الله
بـ آخرين ليسعدونا قل يارب اسعد
كل من حولي وسيكون لك المثل
وزيادة بإذن الله.



في حبك يا بلادي

يا شهيد الوطن يا مثال الوفاء
أنت أغلى فتى يستحق الثناء
يا شهيد الوطن
أنت في الخلد أعز الخالدين
سرت للتاريخ مرفوع الجبين
وأفر الحظين من دنيا ودين
ذكرك الغالي على مر السنين
سوف يبقى عاطراً طول الزمن.
يا شهيد الوطن
أنت بالروح افتديت الوطن
بعته الروح فهناك الثمنا
خذه تمجيذاً وذكرًا حسنا
يملا الدنيا سناء وسنا
جنة الأبطال في الذكر الحسن.
يا شهيد الوطن

هل تعلم

■ أن عند اكتشاف نظرية الانفجار الكبير في بداية الكون قام معظم العلماء بإنكارها آنذاك، لأنها تبدو وكأنها تدعم فكرة الأديان السماوية عن نشأة الكون؟
■ عادة رائعة جدا في يوم الأم العالمي في أندونيسيا، تقوم المدارس بدعوة الأمهات، حيث يقوم الأبناء بغسل أرجلهم تقديرا واحتراما لهن، وترسيخا لمعنى «الجنة تحت أقدام الأمهات».



شغل عقلك

ما هي الجامعة الخالية من الطلاب؟

سيدنا آدم عليه السلام

حل العدد السابق



ابتسم

إمرأة تسأل زوجها: إذا
مت ماذا سيحدث
لك؟؟ قال: أكيد
سأصبح مجنوناً..
قالت: هل ستتزوج من
أخرى؟؟ قال: المجنون
يفعل كل شي يا
غالية.

قالت الزوجة
لزوجها: كم تحبني؟
أجابها سأمشي الآن
والمسافة التي تكون
بيننا هي مقدار حبي
لك ولم يعد منذ
عامين وإلى الآن لا
ندري هل هو يحبها أم
لا.



للعبرة

من هو الأب؟

سؤال تم طرحه على طلاب الماجستير
وكانت الإجابات جميلة ومنها إجابات عادية،
لكن أفضل ما ذكره المحاضر هو هذه
الإجابة التي وردت:

الأب
ليس حذاءه فتتعرش من كبر حذائه لصغر
قدمك، تلبس نظارته تشعر بالعظمة، تطلب
مفتاح سيارته وتحلم أنك هو وأنت
تقودها، يخطر في بالك شيء تافه فتتصل
عليه وقت دوامه، ويرد ويتقبل بكل صدر
رحب ولا تعلم ربّما مديره ونجّحه أو زميله
ضايقه أو مصاريقكم أثقلته.
وتطلبه بكل هدوء:
«بابا جيب معاك عصير فراولة»
ويرد:
من عيوني!! بس خلّك رجال ولا تعذب
أمك!!
يأتي البيت وقد أرهق من الدوام والحر
والزحمة ونسي طلبك،
فتقول: بابا وين العصير؟
فيتننى ويخرج ليحضر لك طلبك التافه بكل
سعادة متأسياً إرهابه!!
واليوم..
لا تلبس حذاءه: بسبب ذوقه القديم!!
تحتقر ملايسه، أغراضه وسيارته - التي
كنت تُباهي بها أصحابك-: لأنها لا تروق لك،
كما تحملك في طفولتك، وسفحك، وجهك؛
مهما ضايقتك فهو والوالدك...
تتلمع في طفولتك، وسفحك، وجهك؛
مهما ضايقتك فهو والوالدك...
تتلمع في طفولتك، وسفحك، وجهك؛
مهما ضايقتك فهو والوالدك...

ج / تنتمي دولة جزر القمر
إلى الدول العربية



المفكرة التاريخية

04 جانفي 1957:

الصلب الأحمر الدولي يكشف عن ملفات سرية حول مراكز الاعتقال والتعذيب التي أنشأتها فرنسا في الجزائر.

04 جانفي 1957:

رئيس الحكومة التونسية «الحبيب بورقيبة»، يعبر عن تضامن بلاده مع الشعب الجزائري في تصريح جاء فيه ما يلي: «لا سبيل لتعاون صحيح نزيه دائم بيننا وبين فرنسا، مادامت الجزائر تتن تحت الاستعمار الفرنسي».

الأربعاء 05 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 04 جانفي 2017 م	العدد 17225	الثلث 10 دج 1438 france prix
--	-------------	------------------------------

استغلالا للمعلومات الأمنية بالأغواط

الجيش والأمن يقضيان على الإرهابيين الحاج عيسى و«ن.مبارك»

عناصر دعم للجماعات الإرهابية بباتنة/ع.ع.5. إن هذه النتائج المتتالية التي تحققتها ميدانيا وحدات الجيش الوطني الشعبي بالتنسيق المحكم مع مختلف قوات الأمن في إطار مكافحة الإرهاب، تؤكد العزيمة والإصرار على بسط الأمن والسكينة عبر كافة ربوع الوطن.

رشاشا من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة (150) غراما من مادة الديناميت ووسائل تججير.
..وتوقيف 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية بباتنة

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة مشتركة بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني ثلاثة (03)

قرب الشريط الحدودي الجزائري المالي، ألقت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي عين قزام/ن.ع.6 القبض، يوم 01 جانفي 2017، على إرهابيين (02) اثنين من جنسية جزائرية وتاجر أسلحة من جنسية أجنبية، كانوا على متن سيارة رباعية الدفع وضبطت بحوزتهم مسدسا

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات الأمنية، قضت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، مساء 02 جانفي 2017، على إرهابيين (02) خطيرين بحي شطيط بمدينة الأغواط/ن.ع.4، ويتعلق الأمر بكل من المجرمين: «ب. الحاج عيسى» المكنى «مقداد الهردي»، و«ن.مبارك» المكنى «الأنصاري»، اللذان كانا قد التحقا بالجماعات الارهابية سنتي 1995 و1996. هذه العملية سمحت باسترجاع مسدسين رشاشين (02) من نوع كلاشنكوف وخمس (05) مخازن مملوءة وجهاز اتصال لاسلكي ومنظار ميدان.جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

.. وإلقاء القبض على إرهابيين جزائريين وتاجر أسلحة أجنبي بعين قزام

في نفس السياق وعلى إثر دورية

توقيف 03 أشخاص سرقوا 13 صندوقا من السمك بني صاف

تمكن عناصر قوات الشرطة لأمن دائرة بني صاف، أسس، من توقيف 3 أشخاص قاموا بسرقة أحد مطاعم السمك بوسط المدينة مستغلين ظرف الليل لتنفيذ مخططهم.

عملية التوقيف جاءت إثر تحريات معمقة قامت بها ذات المصالح بعد تقدم الضحية صاحب المطعم إلى الشرطة لإيداع شكوى.

على إثر ذلك باشرت فرق التحقيق من خلال معاينة تسجيلات كاميرا

المراقبة المثبتة بمحله التجاري التي مكنت من تحديد هوية أحد المشتبه بهم حيث تمثلت المسروقات في 13 صندوقا من الأسماك من مختلف الأنواع غالية الثمن و مبلغ مالي قدره 5000 دج.

و بموجب إذن بالتفتيش صادر عن و كيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف تم تفتيش مطعم والد المشتبه فيه السالف الذكر، حيث كانت النتائج إيجابية تم عقبها استرجاع بعض المسروقات و تسليمها إلى صاحبها بعد

ابن يعتدي على والده بواسطة قضيب حديدي بوهران

إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 104 شخص

أحبط خفر السواحل لميناء وهران بمعية عناصر الدرك خلال 72 ساعة الماضية محاولة هجرة سرية جماعية ل 104شخصا، معظمهم شباب حاولوا العبور إلى الضفة الأخرى من سواحل عين الترك باستعمال قوارب صيد أو زهرة.

وبحسب مصادرنا من فرقة الدرك الوطني لعين الترك، فإن أول عملية تم إجهاضها ليلة الاحفال برأس السنة الميلادية الجديدة «هجرة سرية ل 20 شخص» من بينهم عائلة مكونة من الأب والأم والطفلة البالغة من العمر سنتين ونصف، إضافة إلى سيدة أخرى حامل وكذا رعية كامبيروني، أما البقية فهم شباب اتضع أنهم من سكان الولاية تم ضبطهم على متن قارب غير بعيد عن شاطئ رأس فلكون بعين الترك، وهم يصعد «حرقة» نحو الضفة الأخرى، مستغلين فرصة الانشغال بالتعضير لمناسبة الاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة، إلا أن مخططهم باء بالفشل بفضل نقطة حرس السواحل.

وقد تم اكتشاف زورق الحرقاة وتوقيف هؤلاء الأشخاص في دورية روتينية، أثناء قيامها بمهام تأمين الحدود البحرية، تلتها عملية أخرى ماثلة بتاريخ 2 من الشهر الجاري، أسفرت عن توقيف 27 حرقا معظمهم شباب في سن العشرينيات تم ضبطهم متلبسين في قضية الهجرة على متن قارب بلاستيكي بعرض مياه البحر بشاطئ راس فلكون.

كما كانت قوات خفر السواحل بالمرصاد لمحاولة «حرقة» ل57 شابا في مقتبل العمر، قرروا الإبحار نحو الضفة الأخرى نهار أمس الثلاثاء، حسب ذات المصادر التي أكدت إجهاض العملية في ظرف وجيز مع توقيفهم ومباشرة عملية التحقيق معهم في انتظار تقديمهم أمام العدالة.

حديدية على مستوى الرأس، مخلفا له جروحا عميقة، أرفدته في العناية المركزة بمستشفى عين الترك، وحسب مصادر من فرقة الدرك الوطني، فإنّ والدة المعتدي، هي من اتصلت بها لطلب النجدة وهي في حالة صدمة، ما استدعى تنقل الفرقة إلى مكان الحادثة، أين وجد الضحية ملقى على الأرض فاقدًا الوعي يسبح في دمائه. وعليه تم تحويل الضحية إلى المستشفى، وفي نفس الوقت تم فتح تحقيق لتوقيف الابن المعتدي.

سيد علي صخري لـ«الشعب» بأنها ستشهد 52 بيعا بالأهداء، بمعدل بيع بالأهداء كل أسبوع، كما سيعمل القائمون على فضاء شايب دزاير من أجل إبقائه عنوانا للحوار المنفتح، والحفاظ على «التنوع البيبليوتيكي» الشبيه بالتنوع البيولوجي: «نحن نخرط في المشروع الثقافي أكثر من انخرطنا في المشروع الاقتصادي».

وسيكون التاريخ حاضرا في البرنامج بيوم مخصص له شهريا، كما أن كل آخر ثلاثاء من الشهر سيكون مخصصا للتربية والبيداغوجية، وكل أول ثلاثاء من الشهر سيخصص لتاريخ حي من أحياء العاصمة. أما صيفيون الثلاثاء المقبل 10 جانفي سيكونون جمال ماتى الفائز بجائزة آسيا جبار للرواية 2016 في فرع اللغة الفرنسية.

أقدم شاب أسس على الاعتداء على والده المسن وضربه مسببا له الأذى بعد خلاف بسيط نشب بينهما.

وهران: براهمية مسعودة

تشير الوقائع إلى أن مشاجرة نشبت بين المتهم ووالده على خلفية نقاشات مجانية، بيد أن النقاش تحول إلى عراك بالأيدي، ليعتدي الابن على «والده « بواسطة قطعة

النشاطات التي شهدها السداسي المنصرم، والتي تطرقت إلى مواضيع منها ما هو تاريخي، مثل مبايعة الأمير عبد القادر، والذكرى المزدوجة 20 أوت 1956/ 1955 التي تحدث عنها عبد المجيد مرداسي، وأحياء العاصمة (حي باب الواد، القصبة)، وتاريخ المسرح الجزائري، و«الإخوة والرفقاء» أي المجاهدون ذوو الأصول الأوربية الذين تحدث عنهم الناشر والمؤلف رشيد خطاب، والفيلم الوثائقي «معركة سوق أهراس» الذي أخرجه لطفي شريط، ويعود إلى هذه المعركة التي دامت 8 أيام كاملة. كما شهد هذا الفضاء تكرييات لأسماء رحلت عنّا، على غرار الفرقاني واعمر الزاهي، والعنقة والقروابي، والإعلامي نايت مازي.

وعن نشاطات السنة الجديدة، أكد المنصرم، والتي تطرقت إلى مواضيع منها ما هو تاريخي، مثل مبايعة الأمير عبد القادر، والذكرى المزدوجة 20 أوت 1956/ 1955 التي تحدث عنها عبد المجيد مرداسي، وأحياء العاصمة (حي باب الواد، القصبة)، وتاريخ المسرح الجزائري، و«الإخوة والرفقاء» أي المجاهدون ذوو الأصول الأوربية الذين تحدث عنهم الناشر والمؤلف رشيد خطاب، والفيلم الوثائقي «معركة سوق أهراس» الذي أخرجه لطفي شريط، ويعود إلى هذه المعركة التي دامت 8 أيام كاملة. كما شهد هذا الفضاء تكرييات لأسماء رحلت عنّا، على غرار الفرقاني واعمر الزاهي، والعنقة والقروابي، والإعلامي نايت مازي.

وعن نشاطات السنة الجديدة، أكد

سيد علي صخري : 70 نشاطا متعدد الأوجه ب «شايب دزاير»

الكتاب محور رئيسي لنشاطات الفضاء المكتبي

وأشار إلى أن على المكتبات مواكبة التطورات ومسايرة المستجدات، مع الإبقاء على الكتاب محورا رئيسا لنشاطات الفضاء المكتبي. وأعرب عن أمله في رؤية هذه التجربة تعتمد في أكثر من فضاء: «سنقول إننا نجحنا في مهمتنا حينما نرى فضاءات أخرى تتبنى نفس الرؤية»، يقول صخري. وعاد المتحدث إلى اختيار تسمية «شايب دزاير»، قائلا إن السبب الأول هو التعريف بهذه الشهيدة الشابة، والثاني هو كونها امرأة «والمرأة هي أكثر ترددًا على المكتبات حسب الإحصائيات في مختلف الدول»، إضافة إلى ارتباط الاسم بالتاريخ الذي يحظى بحصة الأسد في منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار. كما اعتبر بأن هذه اللقاءات هي استثمار حقيقي بالنسبة للمؤسسة، وإذا كانت الأنترنت ووسائل الاتصال الحديث قد سهّلت عملية التواصل إلى حدّ كبير، إلا أننا نلاحظ تلاشي العلاقات الإنسانية، وهو ما تعمل المكتبات على تداركه، لأنها فضاءات جامعة، نجد فيها صداقات تتكون ومشاريع مؤلفات تخرج إلى النور. واستعرض صخري عددا من

شرطة تهنر است تجبط عملية تهريب 1200 لتر من الوقود

الشعب/ بهدف تضيق الخناق على عصابات التهريب عبر الحدود البرية، تمكّنت مصالح الأمن بتمنراست بتاريخ 02 جانفي 2017، من إجهاض عملية تهريب 1200 لتر من الوقود، كانت معدة للتهريب إلى الخارج. الكمية المحجوزة كانت معبأة داخل براميل، على متن سيارة رباعية الدفع، كانت تسلك طريقا ترابيا، حيث حاول سائقها الفرار من قبضة دورية الشرطة إلا أن محاولته باءت بالفشل وتم توقيفه.

التحقيق مفتوح من طرف مصالح الشرطة المختصة لتوقيف الشبكة الإجرامية التي تنشط في التهريب، فيما تم تحويل البضاعة إلى المصالح المختصة.